مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة الأولى العدد الثاني يوليو ١٩٩٢م

الإرشاد النفسي التربوي: أهميته، ومدى الحاجة إليه في المدرسة الإبتدائية في قطر

« دراسة ميدانية »

د. عبد العزيز المغيصيب
كلية التربية - جامعة قطر

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى حاجة تلميذ المدرسة الابتدائية في قطر إلى الخدمات الإرشادية، والتعرف على الفروق في مدي هذه الحاجة تبعاً لمتغيرى الجنس (ذكور - إناث) وموقع المدرسة (مدن - قري)، وذلك من وجهة نظر مربين ومربيات الفصول.

وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٤٨٧) من مربين ومربيات الفصول يعملون في (٢٧) مدرسة إبتدائية في العاصمة الدوحة، وفي بعض مدن قطر.

وقد صمم الباحث استبياناً لهذا الغرض يحتوى على (٤٢) عبارة تمثل الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الإبتدائية في ثلاثة مجالات هي: المجال الدراسي، المجال الاجتماعي، والمجال النفسي، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس بالطرق المناسبة.

واستخدمت التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي كأساليب احصائية في الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١ - حاجة تلميذ المدرسة الابتدائية إلى الخدمات الإرشادية في المجالات الثلاثة: الدراسية، الإجتماعية، والنفسية كبيرة بصرف النظر عن جنس التلميذ أو موقع المدرسة.

٢ - لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ وتلميذات المدرسة الإبتدائية في نوعية الخدمات

الإرشادية التي يحتاجونها، إذا أشارت النتائج إلى أن هناك اختلافاً له دلالة في (٧) خدمات فقط من (٤٢) خدمة تمثلها عبارات استبيان الدراسة.

٣ - لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ وتلميذات مدارس المدينة وتلاميذ وتلميذات مدارس القرى في نوعية الخدمات الإرشادية التي يحتاجونها، إذا أشارت النتائج إلى أن هناك اختلافاً له دلالة في (٤) خدمات فقط من (٤٢) خدمة ارشادية تمثلها عبارات استبيان الدراسة.

٤ - تأتي الحاجة إلى الخدمات الارشادية في المجال الدراسي في المرتبة الأولى حسب رأي أفراد العينة تليها الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الإجتماعي، ثم في المجال النفسي.

المقدمـــة :

الإرشاد بمعناه العـام عملية إنسانية تفاعلية مخططـة تنشأ عن علاقة بين فـردين إحدهما متخصص وهو المرشد والآخر هو المسترشد. وتتضمن العـلاقة الإرشادية خدمة من نوع معين يهدف من خـلالها المرشد بحكم مرانـه وخبراته إلى مساعدة المسترشـد على أن يصبح أكثر فاعلية من خـلال تشجيع نموه واكسابه الأساليب السلوكيـة التي تمكنه من استخدام قدراته وإمكاناته للـوصول إلى هذه الفاعلية (سليمان، ١٩٨٦ : ١٠)، (Tolbert, 1972: 9) وتحقيق أهداف واضحة تكفل له فهم ذاته وتحقيـق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخـريـن في المجتمع والتـوافـق شخصيـاً وتربـويـاً ومهنيـاً وأسرياً وزواجيـاً (زهـران، ١٩٨٠ : ١٠).

وقـد ظهـرت الحاجـة إلى خـدمـات الإرشـاد مـع تـزايـد الانفجـار المعـرفي والتقـدم التكنولـوجي والتطور الحضـاري، وما صاحـب ذلك من تغيرات سريعـة عميقة أدت إلى تخلخل الكثير من القيم واختلاف أساليب الحيـاة التي يعيشها الفرد وتعدد وسائط التنشئة الإجتماعية التي تسهـم في تنشئته عبر مراحل نمـوه المختلفة، وقد صاحـب هذا بالضرورة تعدد الالتزامات المفروضة على الفرد وتنوع أساليـب أشباعها ثم تعقد وسائل التوافق التي يجب على الفرد تعلمهـا فزادت أعباء الفـرد النفسية والانفعـالية والعقلية، وبـدت الحاجة ملحة إلى الإرشاد بـاعتباره خدمة ضرورية تسهـم في تخفيف حدة هذه الأعبـاء وتساعد في فهم الفرد لنفسه وتحقيق سبل تكيفه.

ويستنـد الإرشـاد إلى فلسفة مفـادهـا أن السلـوك الإنسـاني يتسـم بالمرونـة والقـابليـة للتعديل، وأن للفرد قدرة على التكيف المستمر وان اختلفـت هذه القدرة من فرد إلى آخر، وأن الفرد ينمو نفسياً كما ينمو جسمياً وأنه قـادر على التعلم واختيار أفعاله واختيار مهنته، وأنه يـؤثر في المجتمـع الذي يعيش فيـه ويتأثـر به، وأنه قـادر على تصريف أمـوره وتحمل تبعات ذلك لولا ما يعترضه من مشكلات صحيـة أو نفسية أو اجتماعية قد تعوقه عن أداء ذلك.

وبالـرغم من أن حركـة الإرشاد قد ارتبطـت في بداية نشـأتها بحركة التوجيـه المهني،

واقتصرت على مساعدة الفرد على مشكلات العمل والحياة، إلا أن هذا المفهوم سرعان ما تطور مع تطور علم الصحة النفسية وبروز علم النفس كمهنة وزيادة الاعتراف بحق الفرد في اختيار أسلوب الحياة الذي يرضاه لتحقيق حاجاته طالما لا يتعارض ذلك مع حقوق المجتمع والآخرين، وأصبح الإرشاد تبعاً لذلك موضوعاً مستقلاً بذاته له غاياته وأهدافه وان تعددت أساليبه ونظرياته، وقد عرفت رابطة علم النفس الأمريكية لخدمات الإرشاد النفسي هذه الخدمات بأنها:

١ - المساعدة على اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والإجتماعية.
٢ - تحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة.
٣ - تعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة.
٤ - اكتساب قدرات حل المشكلات واتخاذ القرارات
(سليمان، ١٩٨٦ : ٥١).

وتنامى تبعاً لذلك دور الإرشاد واتسعت خدماته فشملت شتى جوانب الحياة عبر مراحل العمر المختلفة، كما تنوعت مجالاته حسب نوعية وطبيعة المشكلات الذي يتناولها فأصبح هناك إرشاد نفسي مهني، وإرشاد نفسي أسرى، وإرشاد نفسي تربوي.. الخ، وقد ترتب على ذلك اختلاف في البرامج التعليمية التي تؤهل للعمل في هذه المجالات وفي بعض الضوابط والمعايير المختصة بهذه المجالات (المفدى، ١٩٨٩ : ١).

* علاقة الإرشاد بالتربية:

ركزت فلسفة التربية القديمة على المعرفة التي يجب أن تقدم للتلاميذ دون مراعاة لخصائصهم النمائية التي تتحكم في أمكانية استيعاب مثل هذه المعرفة في سهولة ويسر، إلا أنه ومع اطلالة هذا القرن تنبه المربون إلى خطورة هذه الفلسفة ومردودها السلبى الذي لا يعود على التلاميذ بفائدة تذكر، الأمر الذي أدى إلى نقل الاهتمام من التركيز على المادة الدراسية التي تعطى لهم إلى التركيز على التلاميذ أنفسهم باعتبارهم محور العملية التربوية والتي وجدت لهم أصلاً، وأصبحت التربية تبعاً لذلك عملية تنشئة اجتماعية ثقافية وتنموية تعنى بالاتجاهات والقيم والمعارف والمهارات وانماط التفكير والتكيف مع المتغيرات، واصبح تأصيل الإنسان في محيطه الاجتماعي والثقافي والحضاري وإعداده

للتكيف مع متطلبات العصر، وتفتيح قابليته إلى أقصى حد ممكن، وتمكينه من استغلال مواهبه وطاقاته وإمكاناته كاملة والارتقاء به إلى معاريج المزيد من الإنسانية وتحقيق الذات من أهم أهدافها وغاياتها العليا (عبدالدايم، ١٩٨٨ : ١٠١).

وقد أتاح كل ذلك الفرصة أمام نظريات علم النفس ومبادئه لتسهم بفاعلية في تطوير أساليب التربية وطرقها الهادفة إلى رفع مستوى التلميذ وتحقيق توافقه، وكان أن أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي مكانتها في العملية التربوية بل أصبحت جزء لا يتجزأ من النظام التربوي (عبدالسلام وآخرون، ١٩٩٢ : ١٥٩)، فالإرشاد يتضمن عمليتى التعليم والتعلم كأساس لتغيير السلوك، لدرجة أن الكثيرين يربطون بين عملية التعليم التي تحدث في الفصل وعملية التعلم التي تحدث في مكتب الإرشاد النفسي على أساس التشابه في الأهداف (زهران، ١٩٨٧ : ٤٥).

وبذلك أصبح مفهوم الإرشاد يقترن بأى نظام تربوى متطور يسعى لتطوير العملية التربوية ورفع كفاءتها وتحسين مردودها ومعالجة العقبات التي تواجهها وفق طرق تربوية علمية نفسية حديثة تعتمد على استخدام أساليب القياس والتقويم لرصد وتشخيص الظواهر السلوكية لدى التلاميذ.

وازدهرت تبعاً لذلك حركة الإرشاد النفسي وبخاصة في المجال المدرسي، وأصبحت تقدم في سياق النشاطات التربوية وذلك تحقيقاً لفكرة تربوية مؤداها ان لكل طفل الحق بأن تكون له فرديته المتميزة، وله الحق بأن يتلقى من التربية والتعليم ما يتفق مع تلك الفردية وخصوصيتها (طاهر وآخرون، ١٩٨٦ : ١٧٠).

كما أصبح من حق كل تلميذ أن يتلقى خدمات الإرشاد التربوي والمهني، ومن حق التلميذ المشكل أن يتلقى خدمات الإرشاد العلاجي، وكذلك من حق التلميذ المتفوق الذي لا يستغل أمكانياته ان يتلقى خدمات إرشادية (زهران، ١٩٨١ : ٤٠٩).

* طفل المدرسة الإبتدائية وحاجاته الإرشادية :

على الرغم من أن الطفل على اعتاب مرحلة التعليم الإبتدائي تكون معالم شخصيته قد تحددت بحيث يمكن تمييز خصائصها وسماتها والتعامل معها، ومع ما تتميز به هذه المرحلة من بطء في النمو وهدوء نسبي في الانفعالات اذا ما قورنت بالمرحلتين السابقة لها

واللاحقة لها، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يظل يواجه تحديات كثيرة تتطلب أساليب توافق جديدة حتى يستطيع فهم نفسه وتحقيق مطالب نموه التى يفرضها مستوى نضجه وتطلعات من حوله، فمهوم الذات لديه يختلف ويزداد تعقيداً (Fogel & Melson, 1988 : 404) ، وهذا ما يجعل الطفل يبذل جهداً مركزاً لفهم الذات والبيئة بطريقة تختلف عن المراحل السابقة (صادق وأبو حطب، ١٩٨٨ ٠ ٢١١) فهو لم يعد كما كان في السابق يرى ذاته من خلال والديه فقط بل اصبح يراها من خلال معلميه وزملائه في المدرسة وخارجها، ويظل الطفل يتأرجح بين الشعور بالانجاز والشعور بالنقص في سبيل تحقيق مطالب نموه الذي يتوقعها مجتمعه (إسماعيل، ١٩٨٩ : ٢٤)، ومن أهم مطالب النمو في هذه المرحلة كما يشير إلى ذلك هفجرست (Havighirst, 1953) :

١ - بناء اتجاهات نفسية نحو الذات والآخرين .
٢ - اكتساب السلوك الإجتماعي المناسب لهذه السن .
٣ - معرفة الدور الجنسي .
٤ - تنمية الضمير الأخلاقي .
٥ - تحقيق الاستقلال الشخصى .
٦ - تعلم المهارات الأساسية في القراءة والحساب .
٧ - تحقيق التوازن البيولوجي .
٨ - تعلم المهارات العضلية للقيام بالألعاب المناسبة .
٩ - تكوين اتجاهات بناءة نحو الجماعات والمؤسسات .
١٠ - تعلم مهارات التفاعل مع واقع الحياة اليومية .
١١ - تعلم ما ينبغي توقعه من الآخرين .
١٢ - القدرة على ضبط النفس والتوازن الانفعالى .

وبقدر ما يؤدي نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب إلى شعوره بالرضا والسعادة والقدرة على أداء متطلبات المراحل القادمة، بقدر ما يرتبط فشله في تحقيقها إلى شعوره بفقدان الثقة بقدراته الذاتية والاحباط والدونية وعدم المواءمة والفشل في تحقيق متطلبات المرحلة القادمة (Smart & Smart, 1972:343) (الطحان ،والطواب ومحمود، ١٩٨٧ : ٦٣). ولعل هذا ما جعل دينكيمير (Dinkmeyer) . يؤكد على ضرورة أن

يستوعب المرشد أو من يقوم على تربية الطفل هذه المطالب ويفهمها جيداً قبل البدء في عملية الارشاد والتوجيه (Dinkmeyer: 1966 263) .

ويرتبط نجاح الطفل في تحقيق هذه المطالب بمدى اشباعه لحاجات نموه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والتي من أهمها الحاجة إلى الطعام الذى يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وحاجات الأمن والانتماء والنجاح وتحقيق الذات، ويعتبر اشباع مثل هذه الحاجات شرطاً أساسياً لتحقيق واستيفاء مطالب النمو السليم وواجباته، كما أن تعطيل هذه الحاجات يجعل الطفل يواجه مشكلا ت عديدة تعوق توافقه في الحياة المدرسية والحياة الإجتماعية، ومن أهم مواصفات السلوك والاستجابات الغير السوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية .

١ - عدم قدرة الطفل على التعلم .
٢ - عدم القدرة على تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين .
٣ - القيام بسلوك غير متوافق في الظروف الاعتيادية .
٤ - الرغبة في التمارض والشكوى من الألم والخوف من المواقف المدرسية التي تتعلق بالمدرسة .

(أبو عيطة، ١٩٨٨ : ٥٦)

وبالرغم من أن معاناة الطفل في هذه المرحلة قد تعود الى خبرات مر بها في المرحلة السابقة فأكسبته اتجاهات معينة، إلا أنه تبقى لهذه المرحلة مشكلاتها التي يمكن اعتبارها كرد فعل لتوترات تحدث بسبب عدم إشباع حاجات نموه أو زيادة التوقعات الاجتماعية المنزلية أو المدرسية أو تناقضها أو بسبب مواجهته تحديات الانتقال إلى المدرسة والتكيف مع مطالبها، خاصة إذا وجد الطفل نفسه في مناخ مدرسي لا يتميز بالتأثير والفاعلية في رفع دافعية الانجاز التحصيلى، وتكوين المهارات الاجتماعية وتنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية لدى المتعلمين (Rutter, 1983: 102) .

نخلص من كل ذلك إلى أن الحاجة الى الخدمات الأرشادية في هذه المرحلة تبقى ملحة وقائمة وذلك لما يكتنف هذه المرحلة من تحديات وما يتطلبه نمو الطفل من توافقات جديدة . ولعل هذا ما جعل الكثير من دول العالم تعمل على ادخال هذه الخدمات ضمن برامجها التربوية في المرحلة الابتدائية (Herr, Daniel, 1981:325) .

وتتحدد أهداف الإرشاد في هذه المرحلة في تسهيل نمو الطفل وذلك من خلال مساعدته على اشباع حاجاته، وتعاونه على فهم ذاته، وحدود امكانياته وتوجيه حياته وتنمية اتجاهات ايجابية لديه نحو نفسه ونحو الآخرين، وجعله اكثر قدرة على تحمل مسؤوليات تصرفاته وقراراته وأكثر دافعية في أداء واجباته وحل مشكلاته، ومساعدته في حل هذه المشكلات، سواء كانت دراسية أو انفعالية أو اجتماعية بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية للأسرة والمعلمين وكل من يسهم في العملية التربوية في كل ما يتصل بهذا الشأن (Meeks 1967: 179) (Muro & Dinkmeyer, 1977: 16-25) .

يتضح من كل هذا أن الإرشاد النفسي في هذه المرحلة لا يرتبط بعلاج موقف متأزم أو مواجهة مشكلة طارئة، وانما يتعلق أيضاً بمفهوم استمرار النمو وترابط مراحله (سلامة، ١٩٩٠ : ١١٤) ويمكن تلخيص خدمات الإرشاد في المرحلة الإبتدائية تبعاً لذلك فيما يلي :

١- خدمات وقائية : تهدف إلى بناء استجابات ناجحة تساعد الطفل على التكيف مع مواقف الحياة المستمرة وتهيء له ظروف الوقاية من الوقوع في المشكلات .

٢- خدمات نمائية : تساعد على تحقيق أسباب نمو الطفل واشباع حاجاته وتصل بالطفل إلى أعلى درجات التوافق وتحقيق الذات .

٣- خدمات علاجية مساعدة : هدفها تدريب ومساعدة الطفل المشكل على كيفية التعامل مع مشكلاته، ومعاونته في ايجاد الحلول لها، وتحويله إلى الاخصائي النفسي اذا ما تطلب الأمر ذلك .

وبما أن الإرشاد عملية تستهدف التعامل مع نمو الطفل ككل ومن جميع جوانبه، فان أداء المهام الإرشادية لا ينبغي أن يقتصر على المر شد وما يمكن أن تساهم فيه الأسرة أو المعلمون في هذا الصدد لمعاونته، وانما ينبغي ان تمتد العملية الإرشادية لتشمل مساهمة كل من له علاقة بالعملية التربوية من إداريين واخصائيين اجتماعيين ونفسيين وأطباء وغيرهم، وهو ما يعرف بفريق الإرشاد المدرسي (Belkin, 1981, 24) .

ومما يزيد من فاعلية وتأثير الإرشاد في هذه المرحلة بعض العوامل والتي منها :

١- تميز طبيعة الطفل بالمرونة وقابلية سلوكه للتعديل، إذْ ان معظم مشاكله ليست بالغة العمق، بل ان اكثرها جزء من عملية نموه .

٢- ان الوالدين في هذه المرحلة لهم اتصال مستمر بالمدرسة .

٣- ان هناك سنوات عـديدة أمام الطفل لينمو بشكـل متكامل وفعال وذلـك اذا ما أحسن توجيهه وارشاده في هذه المرحلة (Jones, Stefflre, & Stewart, 1970 : 106) .

ولعل ذلك مـا جعل ميريك (Myrick) يؤكد على أن انسب وقـت يمكن التغلب فيه على مشكلات الطفـل المدرسية والانفعالية والاجتماعيـة يكون خلال السنـوات الأولى من عمره (عمر ، ١٩٨٤ : ٢٢٤) إذ أن التهاون مع هـذه المشكلات وتركها من دون علاج قد يؤدى إلى استمرارهـا وتمكنها من البناء النفسي للطفـل مما يجعلها بؤرة ضعـف تعوق نموه السليم .

كل هذه العـوامل وغيرها جعلت الخدمـات الإرشادية في المدرسة الابتـدائية عنصراً تربوياً مهماً ينبغي أن يبدأ اذا ما أردناه أن يكون أكثـر فاعلية وتأثيراً منذ بداية اتصال الطفل بالمدرسة بـل حتى قبل دخولـه المدرسة (Bery, 1979: 518) مما يجعلـه أكثر قدرة ومـواءمة للمواقف الجديدة وأكثر استعداداً لمواجهة مشكلات المستقبل .

* أهمـية الدراسـة ومبـررات القـيام بهـا :

يمثل التعليم الابتدائي في دولة قطر مرحلة مهمة وحيوية لجميع أفراد المجتمع وذلك على اعتبار انـه يوفـر الحد الأدني والضروري من المعـارف والمفاهيـم والاتجاهات الـلازمة لاعداد الفرد القادر على تحمل المسؤولية والمشاركة بفعالية في ميادين التنمية، كما ينظر إليه على انه القاعدة الرئيسية للبناء التعليمي الرسمي حيث لا توجد رياض حكومية وعليه فان اعداداً كبيرة من الأطفال تنتقل من البيت إلى المدرسة مباشرة .

من هنا فقد وجهت إلى هذا النوع من التعليـم عناية كبيرة وبدت هذه الجهود واضحة في انشاء المدارس النمـوذجية المطـورة التي تكاد تغطـي معظم منـاطق الدوحـة حاليـا وما صاحب ذلك من تطور في أنظمة هذا التعليم ومناهجه .

وبالرغم مما بذل من جهود كبيرة لاعتماد الأساليب المتطورة وادخال عناصر التجديد في هذا النوع مـن التعليم، إلا أنه يلاحظ أن العمليـة التربوية في مدارسنـا ظلت ولا زالت تفتقر إلى الخدمات الارشادية في برامجها، مـع أن هذه الخدمات قد بدأت في بلاد أخرى كما في فرنسا سنة ١٩٠٥، وفي أمريكا سنة ١٩٠٨ (زهران، ١٩٨١ : ٤٠٨). وأصبحت من

المهام الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية، وأضحت جزءً لا يتجزأ من الحياة المدرسية باعتبارها عملية تتخلل جميع العمليات التربوية وتهدف إلى ملاءمة البرنامج التربوى للفرد.

فالفرد كما أسلفنا سابقاً ينمو نمواً له وظائف ومتطلبات مرحلية لابد من تحصيلها، وحاجات اساسية ذات أبعاد تربوية وانفعالية واجتماعية ينبغي اشباعها، لذا فهو في حاجة مستمرة للعون والمساعدة لتحقيق هذه المطالب واشباع هذه الحاجات، وإذا كانت هذه الحاجة ضرورية في كل مراحل الحياة لما لها من دور في استثارة نمو الفرد وتحقيق النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي، إلا أنها تبدو في غاية الأهمية في مرحلة التعليم الابتدائى، والتي تتمركز وظيفتها في مساعدة الأطفال على تحقيق نموهم المتكامل الذي يعدهم للحياة في مجتمعهم ويمكنهم من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية وذلك كما ينص التقرير الصادر عن وزارة التربية والتعليم القطرية (١٩٩٠ ، ٩)، والذي يتفق في توجهاته مع ما نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة والجامعة العربية من ضرورة تيسير النمو الطبيعي والمتكامل في جميع جوانب الشخصية لكافة الأطفال في المرحلة الابتدائية (على ، ١٩٩١ : ٢٩)، (جرادات ، ١٩٩١ : ١٢).

ومساعدة الطفل على تحقيق النمو المتكامل المنشود لا يمكن ان يتم إلا من خلال خدمات إرشادية متخصصة تستند في مهامها إلى فهم عميق لخصائص نمو شخصية الطفل بجانبيها البنائى الوظيفي، وادراك كاف لحاجاته وأساليب توافقه حتى يتمكن من التعامل معه في اطار المسار الكلي الذي يتخذه نمط نموه.

ومما يزيد من أهمية مثل هذه الخدمات في مدارسنا في الوقت الحالي بعض العوامل والتي منها:

١- تراجع دور الأسرة الأشرافي على الأبناء بسبب ظروف الحياة المتغيرة وانشغال افرادها المستمر، وتعدد أدوار الوالدين.

٢- تضاؤل الدور التربوي للمدرس واقتصاره على مهنة التدريس في وقت زاد فيه الاقبال على التعليم وزادت فيه بالتالي كثافة الفصول.

٣- خضوع الطفل أثناء نموه لمتغيرات قيمية متناقضة في كثير من الأحيان.

كل هذه العوامل وغيرها جعلت من طفلنا في هذا الوقت يفتقر إلى الهدوء والاستقرار

النفسي الذي كان ينعم به اخوه في الماضي، وأصبحت تشكل عائقاً يعيق تحقيق حاجات نموه وجعلت ايجاد خدمات ارشادية منظمة ومتخصصة في مدارسنا أكثر الحاحاً من ذي قبل، وذلك على اعتبار أن المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي اسند إليها المجتمع مهمة تربية الأبناء وعوّل عليها كثيراً في تقديم الخبرات التي تهيء لهم النمو السليم في جميع مجالات الحياة وبشكل مقصود ومخطط وفق أهداف المجتمع وطبيعة العصر.

وفي ضوء كل ما سبق، ونظراً للأهمية التي بدأت التربية الحديثة توليها للإرشاد النفسي باعتباره عملية مكملة للعملية التربوية، وبسبب غياب مثل هذه الخدمات عن مدارسنا والذي يعود إلى أسباب قد يكون من أهمها عدم تحديد أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها طفل هذه المرحلة وعدم وضوح مدى الحاجة إلى هذه الخدمات. قام الباحث باجراء هذه الدراسة والتي يأمل أن تسهم نتائجها في تعريف المسؤولين بأهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلاميذنا في المدرسة الابتدائية، ومدى التفاوت في هذه الحاجة تبعاً لمتغيرى الجنس (ذكور - اناث) وموقع المدرسة (مدن - قرى) باعتبارهما من المتغيرات التي ترتبط بالفرد وتؤثر في تكوينه وتحديد حاجاته، مما قد يساعد في التخطيط لاقامة برامج إرشادية متخصصة ومنظمة يسهم تطبيقها في تحقيق أهداف هذه المرحلة وزيادة فعاليتها وكفاءتها.

ولعل مما يزيد من أهمية هذه الدراسة انها تأخذ في الاعتبار أراء مربين ومربيات الفصول في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بتحديد أهم هذه الخدمات ومدي الحاجة إليها، وهي فئة تعتبر من أهم عناصر العملية التربوية وأكثرها تعاملاً وتفاعلاً مع الطفل، لذا فهي الأقدر على معرفة خصائص شخصيته وتحديد حاجاته ونموه.

وتعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحث من أوائل الدراسات في مجال تحديد حاجات طفل المدر سة الابتدائية من الخدمات الإرشادية في قطر.

* هـــــدف الدراســـــة :

وصولاً إلى تحديد مدى حاجة تلميذ المدرسة الإبتدائية في قطر من الخدمات الارشادية فان الدراسة تهدف إلى تحقيق الهدفين التاليين:

١ - التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الابتدائية في قطر.

٢- التعرف على الفروق في مدى الحاجة إلى هذه الخدمات تبعاً لمتغيرى الجنس (ذكور - اناث) وموقع المدرسة (مدن - قرى).

* أسئلة الدراسة :

١- ماهي أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الإبتدائية في قطر في المجالات الإرشادية الثلاثة (الدراسي، النفسي، الاجتماعي)؟

٢- ماهي أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الإبتدائية في قطر بشكل عام؟

٣- هل توجد فروق في مدى الحاجة إلى مثل هذه الخدمات تبعاً لمتغير جنس التلاميذ (ذكور - اناث)؟

٤- هل توجد فروق في مدى الحاجة إلى مثل هذه الخدمات تبعاً لموقع مدارس التلاميذ (مدن - قرى)؟

* حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها والتي تتكون من (٤٦٨) من مربين ومربيات فصول المدرسة الابتدائية في قطر، كما تتحدد الدراسة بما تتضمنه أداة الدراسة من أبعاد وعبارات.

* مصطلحات الدراسة :

* **الإرشاد النفسي والتربوي**: يقصد به العملية التربوية التفاعلية التي تهتم بتنشئة التلميذ ككل أكاديميا ومهنياً ونفسياً واجتماعياً، والتي يتم من خلالها تقديم خدمات إرشادية وقائية ونمائية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم.

* **الخدمات الإرشادية المدرسية**: يشير هذا المفهوم إلى الاستشارات والأنشطة والمساهمات التي يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد النفسي ومساعدوه (فريق الإرشاد) إلى التلميذ أو من يسهم في الإشراف على تربيته، وذلك ضمن برنامج ارشادي منظم، يهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشافه حاجاته ومعاونته على اشباعها، كذلك المساهمة في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التفاعل في جميع

جوانب شخصيته وتيسير نموه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه، ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى:

- **خدمات إرشادية دراسية**: تتضمن كل من شأنه مساعدة التلميذ على النجاح في دراسته، مثل تنمية دافعيته الدراسية، وتوجيهه إلى أفضل السبل للنجاح في الدراسة والمساعدة في تحديد العوامل المسؤولة عن تخلفه الدراسي.
- **خدمات إرشادية نفسية**: تتضمن كل من شأنه المساهمة في البناء النفسي المتوازن للتلميذ وتحقيق توافقه، والوصول به الى مفهوم أفضل للذات والشعور بالرضا والكفاءة، ومساعدته في مواجهة تحديات النمو وتقديم الخدمات المساعدة في الإرشاد العلاجي.
- **خدمات إرشادية اجتماعية**: تتضمن كل ما يساعد على نضج التلميذ اجتماعياً، وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه وتكوين اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين، وتحقيق اندماجه في مجتمع الدراسة والتمسك بقيمه.

* **مربي الفصل**: عرفته المادة (٤٠) من لائحة النظام الداخلي للمرحلة الابتدائية في دولة قطر بأنه المسؤول الأول والمكلف بمتابعة فصل معين من جميع النواحى، ومن أهم مهامه طبقاً لهذه اللائحة مايلى:

- رعاية تلاميذ الفصل وحل مشكلاتهم اليومية.
- متابعة نظافة التلاميذ.
- حفظ ملفات الفصل واستيفاء بيانات تسجيل الدوام رسمياً.
- مراقبة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه ورفع مستواهم الديني والخلقي.
- حصر حالات المرضى والعوز.
- تجهيز وتعبئة بطاقات درجات وكشوف امتحانات التلاميذ والمحافظة عليها.
- ابلاغ أولياء الأمور بأي تقصير ينجم عن ابنائهم.
- الاستفسار عن غياب تلاميذ الفصل وابلاغ نتيجة ذلك إلى ادارة المدرسة.

(لائحة النظام الداخلي للمرحلة الابتدائية بدولة قطر، ١٩٧٤)

* عينـــــة الدراســـــة* :

بلغ عدد العينة الموجه إليها استبانة الدراسة ٤٦٨ من مربين ومربيات الفصول في عدد من المدارس الابتدائية غير النموذجية في مدينة الدوحة وفي بعض القرى .
ويمكن توزيع أفراد العينة طبقا لمتغيرات الدراسة كالتالي :

جـــــدول (١)

يبين توزيع العينة طبقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنـــــس	الذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
	٢٤٠	٢٢٨	٤٦٨

جـــــدول (٢)

يبين توزيع العينة طبقا لمتغير موقع المدارس (مدن - قرى)

مكـان الأقامـة	مـــدن	قـــرى	المجمـــوع
	٣٩٦	٧٢	٤٦٨

* خصائـــص عينـــة الدراســـة :

(أ) توزيـــع العينـــة من حيـــث المؤهـــل التربـــوي :

يمكن تقسيم أفراد العينة من حيث المؤهل التربوي كما هو موضح بالجدول التالي :

(*) ساهمت إدارة التعليم الإبتدائي بفرعيها (بنين ، بنات) مشكورة في الإشراف على توزيع الإستبانة .

جـــــدول (٣)

يبين توزيع أفراد العينة من حيث أعلى مؤهل تربوى حصلوا عليه

أعلى مؤهل تربوي / الجنس	دبلوم معلمين	مرحلية	بكالوريوس + تخصصية	دبلوم عام	دبلوم خاص	ماجستير	دكتوراه	لا يوجد	المجموع
ذكور	-	٥٠	٤٧	٤٠	٢١	-	-	٧٠	٢٢٨
إناث	٦	٦٢	١٠٤	٧	-	-	-	٦١	٢٤٠
المجموع	٦	١١٢	١٥١	٤٧	٢١	-	-	١٣١	٤٦٨

ويشير الجدول (٣) إلى أن حوالي (٧٢٪) من أفراد العينة يحملون مؤهلات تربوية تتراوح ما بين دبلوم معلمين والدبلوم الخاص.

(ب) توزيع العينة من حيث عدد سنوات الخبرة في التعليم الابتدائى :

يمكن تقسيم أفراد العينة من حيث الخبرة في مجال التعليم الابتدائي كما هو موضح في الجدول التالي :

جـــــدول (٤)

يبين توزيع أفراد العينة من حيث عدد سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي

سنوات الخبرة	أقل من سنتين	من ٢ - ٥ سنوات	من ٦ - ٩ سنوات	عشر سنوات فأكثر	المجموع
ذكور	١٨	٤٥	٣٠	١٣٥	٢٢٨
إناث	٢٣	٧٠	٥٢	٩٥	٢٤٠
المجموع	٤١	١١٥	٨٢	٢٣٠	٤٦٨

ويتضح من الجدول (٤) أن خبرة مجموع أفراد العينة ككل تتراوح ما بين سنتين فأقل وعشر سنوات وأكثر، وأن ما نسبته (٩١٪) تقريباً من أفراد العينة تزيد خبرتهم عن سنتين في التعليم الابتدائى.

(جـ) توزيع العينة على حسب الفصول الذين يقومون بالاشراف عليها:

يبين الجدول (٥) توزيع أفراد العينة على فصول المدارس كما يلى:

جـــــــدول (٥)
يبين توزيع أفراد العينة حسب الفصول التي يقومون بالاشراف عليها في التعليم الابتدائى

فصل الأشراف / الجنس	الأول ابتدائي	الثاني ابتدائي	الثالث ابتدائي	الرابع ابتدائي	الخامس ابتدائي	السادس ابتدائي	المجموع*
ذكور	١٧	٢٢	٣٠	٤١	٦٥	٥٨	٢٣٣
إناث	٤٢	٣١	٤٥	٤٠	٣٩	٤٧	٢٤٤
المجموع	٥٩	٥٣	٧٥	٨١	١٠٤	١٠٥	٤٧٧

ويلاحظ من الجدول (٥) أن أفراد العينة من ذكور وإناث يتوزعون على جميع فصول التعليم الابتدائى وبشكل يمثل كل هذه الفصول وأن عدد الذكو عدا الإناث يزيد نوعاً ما بزيادة مستوى الفصل الدراسي.

ويمكن القول على ضوء ما سبق أن عينة الدراسة وبشكل عام تتميز بخصائص عديدة منها التأهيل التربوى، والخبرة في التعليم الابتدائى، والتمثيل العام لجميع فصول الدراسة في المدرسة الابتدائية، هذا بالإضافة إلى نوع المهام الموكولة لها والتي تمت الإشارة إليها في مكان سابق، والتى تمكنها من التفاعل مع تلميذ هذه المرحلة اثناء دراسته عن قرب مما يجعل افرادها الاقدر على تقييم سلوكه وفهم خصائص وتحديد حاجاته.

(*) يلاحظ أن عدد الفصول يزيد عن مجموع أفراد العينة من المربين والمربيات وذلك لأن هناك من أفراد العينة من يشرف على أكثر من فصل وبالخصوص في المدارس التي تقع خارج مدينة الدوحة.

* أداة الدراســـــــة :

قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها طفل المدرسة الابتدائية في قطر، ومدى الحاجة إلى مثل هذه الخدمات، وقد استند الباحث في إعداد أبعاد الاستبانة وعباراتها على :

١- ما تزخر به كتب علم النفس وعلم نفس النمو بشكل خاص من تراث يتعلق بحاجات طفل المرحلة الابتدائية ومتطلبات نموه.

٢- النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات والأبحاث التي تناولت مشكلات تلميذ المدرسة الابتدائية وحاجاته الإرشادية وبالاخص تلك الدراسات التي أجريت في منطقة الخليج.

وقد عرضت الاستبانة في شكلها الأولى والذي يحتوى على ٥١ عبارة على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين(*) بالجامعة، وأوضحت لهم أهداف الدراسة والغرض منها، وطلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث :

- مدى تمثيل عبارات الاستبانة للخدمات التي من المفترض أن يقوم بها المرشد النفسى التربوى في المدرسة الابتدائية.
- مدى ارتباط المجالات الرئيسية للاستبانة بالهدف الرئيسى منها.
- مدى ارتباط كل عبارة من عبارات كل مجال بعنون المجال الرئيسي.
- مدى وضوح عبارات الاستبانة من حيث الصياغة والمحتوى.
- ما يراه المحكمون من حذف أو اضافة لبعض المجالات أو العبارات.

وقد تم تعديل بعض العبارات طبقاً لأراء بعض المحكمين، كما تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من ٤٨ عبارة موزعة بالتساوى على ثلاثة أبعاد أو مجالات رئيسية وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

(*) يشكر الباحث الأساتذة والسادة الذين حكموا الاستبانة وهم: أ. د. سليمان الخضرى الشيخ، أ. د. أنور محمد الشرقاوى، أ. د. علاء الدين كفافي، د. عبدالعزيز عبدالرحمن كمال، د. ابراهيم على ابراهيم، د. عبدالرحمن سيد سليمان، د. مايسة النيال.

جـــــدول (٦)

يبين عبارات الاستبانة موزعة حسب الأبعاد

الأبعـــــاد	العبـــــارات
مجال الخدمات الدراسية	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦.
مجال الخدمات النفسية	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٧.
مجال الخدمات الاجتماعية	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨.

واعطيت لكل مستجيب ثلاثة بدائل يختار واحدة من بينها وهذه البدائل هي: الحاجة إلى هذه الخدمة كبيرة، هناك حاجة نوعاً ما إلى هذه الخدمة، لا حاجة إلى هذه الخدمة. وقد تم إعداد نموذجين من الاستبانة أحدهما موجه للذكور من أفراد العينة، والآخر موجه للإناث بعد تعديل الصياغة اللغوية.

*** صـــــــدق الأداة :**

بالإضافة إلى صدق المحكمين قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الخاص بها، وكذلك ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل مقياس من المقاييس الفرعية والمقياس الكلى، وذلك كما يبين الجدولان التاليان (٧، ٨):

جـــــدول (٧)

يبين معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الفرعية (ن = ١٠٨)

رقم العبارة	المجال الدراسي	رقم العبارة	المجال النفسي	رقم العبارة	المجال الاجتماعي
١	٠,٣٠٥	٢	٠,١٦٥	٣	٠,٥٣٧
٤	٠,٤٥٤	٥	٠,٤٨٩	٦	٠,٤٢٨
٧	٠,٥٣٠	٨	٠,٦٦٩	٩	٠,٤٤٦
١٠	٠,٤٩٤	١١	٠,٧٧٥	١٢	٠,٥٨٠
١٣	٠,٤٩٠	١٤	٠,٤٨٧	١٥	٠,١٦٣
١٦	٠,٥٦٣	١٧	٠,٦١٣	١٨	٠,٤٩٥
١٩	٠,٢٤٥	٢٠	٠,٥١٣	٢١	٠,٥٣٨
٢٢	٠,٦٨٠	٢٣	٠,٦٥٧	٢٤	٠,٦٠٠
٢٥	٠,٣٣٦	٢٦	٠,٥٠٤	٢٧	٠,٤٤٧
٢٨	٠,٢٩٨	٢٩	٠,٥٢٧	٣٠	٠,٥٨٤
٣١	٠,٣٦٣	٣٢	٠,٥١٩	٣٣	٠,٥٢٤
٣٤	٠,٦٠٣	٣٥	٠,٧٦٣	٣٦	٠,٥٦٣
٣٧	٠,٦٢٨	٣٨	٠,٤٨٠	٣٩	٠,٦٤٣
٤٠	٠,٤٨٥	٤١	٠,٥٩٠	٤٢	٠,٤٩٦
٤٣	٠,٤٢١	٤٤	٠,٥٨٨	٤٥	٠,٦٤٠
٤٦	٠,٤٠٤	٤٧	٠,٥٧٠	٤٨	٠,٥٤٩

يوضح جدول (٧) معامـلات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقاييـس الفرعية من ١٦٣ , ٠ إلى ٧٧٥ , ٠ وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠٥ , ٠ مما يشير الى التجانس الداخلى للمقايس .

جـــــدول (٨)
يبين معامل ارتباط المقاييس الفرعية (المجالات الثلاثة)
بالدرجة الكلية للمقايس

المجـــــال	معامـــل الارتبـــاط
الدراســـي	٠,٨٥٢
النفســـــي	٠,٩٠٨
الاجتماعـــي	٠,٩١٠

يتضح مـن جدول (٨) أن معـاملات الارتبـاط بين كل مقيـاس من المقـاييس الفـرعية الثلاثـة والمقياس الكلي مرتفعـة ودالة، حيث تـراوحت بين ٨٥٢ ,٠ - ٠,٩١٠، وتشير هذه المعاملات إلى التجانس الداخلي للمقياس.

* ثبـــات المقيـــاس :

استخدم الباحث عدة طرق لحساب ثبات الأداة هي :

١ - طريقـــة اعـــادة الاختـــبار :

تم تطبيـق أداة الدراسة على ٦٠ مـدرساً ومدرسـة، وبعد أسبوعين مـن التطبيق الأول اعيد التطبيق للمرة الثانية على نفس المجموعـة، ويوضح الجدول (٩) قيم معاملات ثبات المقاييس الفرعية والمقياس ككل.

جـــــدول (٩)
يبين معامل الارتباط بين درجات التطبيق
الأول والثاني للأداة (ن = ٦٠)

المجـــــال	معامـــل الارتبـــاط
الدراســـي	٠,٨٦
النفســـــي	٠,٧٢
الاجتماعـــي	٠,٦٤

ويشير الجدول (٩) إلى أن جميع معاملات الثبات مرتفعة.

٢ - طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم استخدام عينة مكونة من ١٠٨ من مربين ومربيات الفصول يمثلون الجنسين بالتساوى، وقد تم ايجاد معاملات الارتباط بين الجزئين، وتم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة جتمان، كما يشير إلى ذلك الجدول (١٠).

٣ - طريقة الفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ باستخدام نفس العينة المستخدمة في طريقة التجزئة النصفية كما يبين ذلك الجدول (١٠).

جدول (١٠)

يبين معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والمقياس الكلي (ن = ١٠٨)

المقاييس الفرعية	معامل الاتساق سبيرمان / براون	معامل جتمان	معامل الثبات الفا كرونباخ
المجال الدراسي	٠,٥٥١	٠,٥٥٠	٠,٧٥٥
المجال النفسي	٠,٧٧٩	٠,٧٧٩	٠,٨٥٩
المجال الاجتماعي	٠,٧٨٣	٠,٧٨٦	٠,٨٠٨
المقياس الكلي	٠,٨٢٦	٠,٨٢٣	٠,٩١٩

ويتضح من جدول (١٠) أن معاملات الثبات للمقاييس الفرعية تراوحت ما بين ٠,٥٥٠ - ٠,٨٥٩، وأن معاملات ثبات المقياس الكلى تراوحت ما بين ٠,٨٢٣ - ٠,٩١٩، وكلها معاملات مرتفعة تشير إلى ثبات عال للمقياس الكلى والمقاييس الفرعية.

*** الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لها لتحديد الترتيب حسب الأهمية .

٢- استخراج قيمة مربع كاى، بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التكرارات طبقا لمتغيرى الجنس وموقع المدرسة (درجة حرية = ٢) .

*** الدراسات السابقة :**

يمكن تصنيف الدراسات التي تمت في مجال تحديد الخدمات الإرشادية لتلميذ المدرسة الابتدائية والتعرف على مشكلاته وحاجاته على الوجه التالي :

- دراسات عربية .
- دراسات أجنبية .

أ - الدراسات العربية :

روعى في هذه الدراسات عند اختيارها ما يلي :

١- ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية بقدر الامكان، وذلك نظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الإرشاد النفسي التربوي في المدرسة الابتدائية في العالم العربي .

٢- أن تكون ميدانية .

٣- أن تكون دراسات حديثة بقدر الامكان .

*** دراسة حكيم (١٩٩٠) :**

سعت هذه الدراسة لاستطلاع أراء ما مجموعة ٣١٦ من نظار وناظرات ومعلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا الأخرى المرتبطة بعملية الإرشاد، وقد تم اعداد استبانة شملت بعض الأبعاد المتعلقة بموضوع الدراسة . وقد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات إرشادية في هذه المرحلة وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة، والمساهمة في ايجاد حلول لكثير من مشكلاته مثل الغياب

والتأخر الدراسي والرسوب بالإضافة إلى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة. كما اتفق أفراد العينة على أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائفاً من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها، ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها، ومعاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية، وتوجيه من يعانون من مشكلات خاصة الى الجهات المتخصصة.

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات والتي من أهمها اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الأبعاد المختلفة للإرشاد التربوي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي، واختيار وإعداد وتدريب المرشد التربوي الملائم لتلك المرحلة التعليمية وتحديد الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد.

*** دراسة البلاوى (١٩٩٠) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات السلوك الشائعة بين الأطفال في مرحلة التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية (طفولة متوسطة، طفولة متأخرة، مراهقة مبكرة) واختلاف الجنس (ذكور وإناث) و البيئة (الريف والحضر). وقد تضمنت أداة الدراسة قائمة بالمشكلات السلوكية هي مشكلات السلوك العدواني، مشكلات النشاط الزائد، مشكلات الانضباط السلوكى، مشكلات السلوك الاجتماعى، الأزمات العصبية، مشكلات السلوك الخلقى، مشكلات نقص الدافعية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمين ومعلمات هذه المرحلة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك الاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشاراً، تليها مشكلات نقص الدافعية ثم الأزمات العصبية ثم مشكلات النشاط الزائد ،ثم مشكلات السلوك العدواني، فمشكلات السلوك الخلقي ،ثم مشكلات الانضباط السلوكى.

أما فيما يتعلق بمدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج أن الفروق بين فئات العمر الثلاثة دالة احصائياً وفقاً لنتائج تحليل التباين، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث، وأن الذكور في كل فئات المشكلات تزداد لديهم المشكلات أكثر من الإناث، أما فيما يتعلق

بمتغير البيئة فقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في الريف والأطفال في الحضر .

وقد أوصت الباحثة في نهاية الدراسة بأهمية مشاركة الوالدين في البرامج الإرشادية والعلاجية لما لهما من دور فعال في علاج هذه المشكلات مع ضرورة الاعتماد على الدلالات السلوكية أكثر من اللفظية في هذه البرامج وعلى أن يكون للمعلم دوره الأساسي في البرامج الإرشادية والتعليمية .

*** دراسة محمد (١٩٨٩) :**

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على المشكلات الانفعالية الأكثر شيوعاً بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في الريف والحضر بدولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك بهدف الإفادة من نتائجها في إرشاد وتوجيه هؤلاء الأطفال والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات نفسية بصورة مناسبة .

وقد شملت العينة ٢٤٠ تلميذاً وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي ، ووجهت إليهم استبانة تغطى ثمانية مجالات للمشكلات الانفعالية وهي المخاوف المرضية ، القلق العصابي ، العدوان والميول المضادة للمجتمع ، الاكتئاب ، الحساسية والشك ، ميول العظمة والاضطهاد ، احلام اليقظة وعدم التركيز ، الاضطرابات السيكوسوماتية .

وقد أوضحت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً بين الذكور هي مشكلة العدوان والميول المضادة للمجتمع ولدى الإناث مشكلة أحلام اليقظة وعدم التركيز ، وفي الريف مشكلة أحلام اليقظة وعدم التركيز أيضاً وفي الحضر المخاوف ، كما وجد الباحث فروقاً دالة بين البنين والبنات في جميع المشكلات الانفعالية ما عدا ميول العظمة والاضطهاد ، كم وجد أيضاً فروقاً دالة احصائياً بين اطفال الريف والحضر في المشكلات الانفعالية ما عدا مشكلة الاضطرابات السيكوسوماتية ، وقد أوضحت النتائج ايضاً وجود تفاعل بين الجنس والثقافة في تحديد الفروق في المشكلات الانفعالية لدى أطفال هذه المرحلة وذلك باستثناء مشكلة ميول العظمة والاضطهاد واحلام اليقظة وعدم التركيز .

وقد أوصى الباحث بأهمية إعداد برامج إرشادية وتربوية تتعلق بحاجات الطفل ومشكلاته في هذه المرحلة بالإضافة الى ضرورة وجود اخصائى إرشاد نفسي يوجه التلاميذ ويساعدهم في التغلب على مشكلاتهم .

*** دراســـــة ســـــلامـة (١٩٨٩):**

وقـد تميزت هـذه الدراسـة بـالشمول حيـث حـاول الباحـث التعرف على المشكـلات السلوكيـة لأطفال المدارس في مختلف المراحل الابتـدائية والاعدادية والثـانوية بدولـة قطر وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٤٣ معلماً ومعلمة، منهم ١٨٠ ومعلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية وجهت إليهم جميعاً قائمة ببعـض المشكلات السلوكية. وقد اظهرت الدراسة ان اللامبالاة هي المشكلة الأكثر حدة بالنسبة لمجال الصفات الشخصية الغير مرغوب فيها في المراحل التعليمية الثلاثـة، وأن الغش هو المشكلة التي تحتل المرتبـة الأولى من حيث الحدة بالنسبة لمشكلات السلوك الاخلاقي، وأن الحركة الزائدة هي أكثر المشكلات حدة بالنسبة لمجال السلـوك العصابي والسمات الشخصية، وان الاهتمام باللعـب أكثر من الدراسـة هو أكثر المشكلات حدة بالنسبة لمجال المشكـلات المتعلقة بالخروج عن القواعد والنظام، وان مشكلة محاولة جذب الانتباه هي الأكثر حدة في مجال صعوبات التوافق مع الآخرين.

*** دراســـــة الطحـــــان وآخـــــرون (١٩٨٨):**

اجريت هذه الدراسات لحصر الاحتياجات النفسية والتربوية لتلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الامـارات العربية المتحدة وتحديد مـدى اختلاف هذه الاحتياجـات وفقاً لاختلاف الجنس والمستوى الدراسى، وقد شملت اطفالاً من الصفوف الثاني والرابع والسادس بلغ عددهم ٦٣١ طفلاً نصفهم تقريباً من الإناث موزعين على خمس مناطق تعليمية، وقد أعد البـاحثون استبـانتين احـدهما لحصر احتيـاجات اطفـال الصـف الثـاني (تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة الدنيـا) واخرى لحصر احتيـاجات اطفـال الصفين الرابـع والسادس و(تـلاميذ المرحلة الابتدائية العليا).

وقد أشارت النتـائج إلى أن عدداً محدوداً من أطفال المرحلـة الدنيا قد عبروا عـن وجود احتيـاجات شـديـدة حيث كشفـت هذه النتـائج عـن وجود عـلاقـات سليمة بين الأبـاء والأبناء، أمـا على الصعيد الشخصى فقـد عبر الأطفال عـن الحاجة للنجاح والمعلـومات الدينية والأمن. كما أظهرت الدراسة بالنسبة لهذه الفئة أن الأسرة تتعامل مع الولد بخلاف تعاملها مـع البنت، أما على صعيد المدرسة فقد اظهـرت الدراسة فروقاً لعـل من أهمها أن الأولاد أكثر شكوى من البنات فيما يتعلق بأمور الامتحانات والمناهج ومعاملة المدرسين.

وبالنسبـة لفئة المرحلـة العليا فقـد بينت النتـائج أن هناك بعـض الاحتياجـات النفسية

والتربوية التي لم تشبع بصورة كافية وان كان بعضها يتصل بالأسرة والمدرسة كما وجدت الدراسة أن هناك فروقاً بين الجنسين وبالخصوص فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية .

أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد اظهرت الدراسة أن البنات أكثر رضا وتوافقاً مع عناصر العملية التعليمية من كتب ومناهج ومعلمين من البنين .

كما أظهرت الدراسة أيضاً فروقا ذات دلالة بين طلاب تلاميذ الصف الرابع والسادس فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاملة الوالدية ، أما بالنسبة للاحتياجات التربوية فقد اتضح ان هناك فروقاً ضئيلة بين الفئتين ، وتكاد تكون الشكوى متشابهة فيما يتعلق بصعوبة التعامل مع المعلمين وصعوبة المناهج والامتحانات وعدم توفر وقت كاف للنشاط .

وقد أوصى الباحثون بضرورة الاتزان في معاملة الوالدين ، والإهتمام بتربية الأطفال ومتابعتهم وضرورة تحسين المناهج وأساليب المعلمين في التعامل مع الأطفال والاعتدال في المتطلبات والواجبات المدرسية ، وانتهت الدراسة إلى أهمية ايجاد برامج للخدمات النفسية التربوية بوجه خاص ، خاصة أن الأطفال قد عبروا عن هذه الحاجة بشكل كبير .

*** دراسة الشرقاوى (١٩٨٧) :**

سعت هذه الدراسة الى الكشف عن العوامل التي ترتبط بمجالات صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ، والأبعاد الأكثر ارتباطاً بهذه العوامل ، وذلك بهدف الكشف عن هذه العوامل وعلاجها تقليلاً للجهد البشري والفاقد المادى والتوتر النفسي المصاحب لوجودها .

وقد صمم الباحث أداة تتضمن بعض العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم وهي الاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس ، والظروف الأسرية والعلاقة بين المدرس والتلميذ ، والمنهج الدراسي وما يرتبط به من أبعاد .

واستخدم الباحث مربع كاى للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المؤيدين والمعارضين من المدرسين لارتباط العوامل المشار اليها بصعوبات التعلم ، وقد أثبتت النتائج ارتباط العوامل والأبعاد المتصلة بها بصعوبات التعلم ، ورأى الباحث ان التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون الى المعاونة في حل المشكلات التالية وهي : عدم الثقة بالنفس والخوف من الاشتراك في المناقشة ، والقلق الناتج عن الخبرات الاسرية والمعاملة الوالدية ، وأساليب العقاب البدني والتحقير ، وعدم مراعاة الفروق الفردية ، وعدم

ارتباط المنهج الدراسي بقدرات التلاميذ وميولهم.

كما استنتج الباحث أن الحاجة ماسة إلى استخدام أساليب تعليم غير تقليدية مع هؤلاء الأطفال والاعتماد أكثر على الوسائل الغير لفظية في تصحيح مسار التعليم والتغلب على الصعوبات التي تعوق التعليم لديهم.

*** دراسة أبو عيطة (١٩٨٤):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الإرشاد التربوي، وقد صممت الباحثة أداة للتعرف على دور المرشد التربوي، والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة، وتكونت العينة من ٢١٣ مدرس ومدرسة موزعين على أربع مناطق تعليمية بالكويت.

وكانت الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيما يتعلق بدور المرشد التربوي هي: مساعدة الأطفال للتغلب على مشكلا ت التوافق الاجتماعي، مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمى، مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية، مساعدة الأطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل، تقديم إرشاد جماعى للأباء والأبناء.

كما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمة الإرشاد التربوى في الأنشطة التالية: مساعدة الأطفال على التوافق الاجتماعى، تقديم ارشادى فردى للآباء والأبناء، مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية، مساعدة الأطفال للتغلب على التناقض في سلوكهم، مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي، مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم، مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية.

كما اتفق المدرسون والمدرسات على أن التلاميذ يحتاجون إلى مساعدات من أهمها: فهم التلاميذ لمسئولياتهم عن تصرفاتهم، التغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية، التغلب على مشكلات التشتيت الذهني، التغلب على المشكلات الأسرية، تعلم الأطفال تكوين علاقات اجتماعية.

*** دراسة الفقى (١٩٨٣):**

اجريت هذه الدراسة على ٢٥ مدرسة ابتدائية من المدارس العامة بدولة الكويت وذلك بهدف التعرف على أهم مشكلات تلاميذ هذه المرحلة. وقد صممت لهذا الغرض أداة لجمع المعلومات تضمنت عبارات تتصل بالصعو بات السلوكية والاتجاهات السلبية

والصعوبات التربوية والتخلف في القراءة والتأخر المدرسي والمشكلات اللغوية والتكيف المدرسي.

وقد أفادت النتائج أن أكثر أربعة مشكلات تشيع بين تلاميذ المدرسة الابتدائية الكويتية هي: اللامبالاة، وعدم الاهتمام بالنظافة، كثرة الحركة المفرطة، عدم الاعتماد على النفس. أما فيما يتعلق بالجانب التربوي والتحصيلي فتزيد الصعوبات الخاصة بالقراءة والتحصيل والتأخر الدراسي والمشكلات اللغوية. وقد ارجع الباحث ذلك الى عوامل تتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية وبالظروف الاجتماعية والثقافية للأسرة واختلاف اللهجة بين البيت والمدرسة وازدواج اللغة التي يسمعها الطفل الكويتى احيانا داخل الأسرة، وأوصى الباحث بضرورة ادخال الإرشال النفسي في المدارس واجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات هذه المرحلة.

*** دراسة منصور (١٩٧٩) :**

قام الباحث بهذه الدراسة لتحديد أهم مشكلات تلميذ المدرسة الابتدائية في بعض مدارس مكة المكرمة وللتعرف على مدى الاختلاف في تقدير أهمية هذه المشكلات من قبل المدرسين والمدرسات، وقد تكونت العينة من ١٢٨ مدُرس و١٤٥ مُدرسة من العاملين بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث في دراسته قائمة تتضمن مجموعة من المشكلات السلوكية طلب من عينة الدراسة تحديد أهمها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نوعيات السلوك المشكل الأكثر أهمية في تقدير المدرسين والمدرسات هي: المتعلقة بقواعد النظام والعمل المدرسى، تليها المشكلات المتعلقة بالسلوك العصابي وسمات الشخصية.

وقد رأى الباحث أن التقليل من المشكلات السلوكية للتلاميذ لا يمكن أن يتم ما لم نوفر للتلاميذ ظروفاً طيبة تساعد على تعليم فعال، كما ينبغي النظر بعين الاعتبار لحاجاتهم الفردية، وتقليل الضغوط التى يتعرضون لها سواء داخل المدرسة أو خارجها وتوفير المواقف التي تساعد على التعاون بينهم وتساعد على احساسهم بالأمن وتجنب الفشل ومصادر القلق.

ب - الدراســات الأجنبيــة :

*** دراسة جينتر وسكاليس وبريس Ginter, Scalise & Presse (١٩٩٠) :**

قام البـاحث بهذه الدراسة لتقييـم الخدمات الإرشاديـة التي يقدمها المرشـد في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين، وقد تكونـت العينة من حوالى ١٣١٣ مدرساً ومُدرسة من مدرسى المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا. وقد تم توجيه استبانة تتضمن ١١ خدمة من الخدمات الإرشادية التي من المفترض أن يقوم بها المرشد في المدرسة الابتدائية ، وطلب مـن كل مستجيـب ان يختار أهـم ٧ خدمـات من وجهـة نظره يمكـن أن تساعـد على اتمام العملية التعليميـة بنجاح، وقـد استخلصت الدراسـة بعد تحليل الاستجـابات ان فـاعلية الإرشاد ترتكز على نوعين من الخدمات، الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية وذلك من وجهة نظر المدرسين.

*** دراسة بروزر وبوبن وتومبسون Boser, Poppen & Thompson (١٩٨٨) :**

قام الباحثون باجـراء هذه الدراسة لتحديد فاعلية برامـج الخدمات الإرشادية في بعض المدارس الابتدائيـة في ولاية تنسي الابتـدائية، وذلك في ضـوء الاقبال على التعليـم وزيادة كثافة الفصـول الدراسية، وقد حاولـت الدراسة أن تجد إلى أى مدى يمكن ان تـؤثر زيادة التلاميذ لكل مـرشد على فعالية الخدمات الإرشاديـة التي يقدمها وذلك من خـلال ثلاثة استبانات وجهت الى ١٦٦٣ تلميذاً و١٠٧٥ أسرة و١٣٢٠ إدارياً مدرسياً.

وقد اتفق جميع أفراد العينة بمختلف فئـاتهم على انه كلما زادت نسبة التلاميذ المخصصة لكل مرشد كلما زادت الأعبـاء والواجبات على عاتقه وأدى ذلك بالتـالى الى ضعف فعالية الخدمات الإرشادية وقلة تأثيرها.

*** دراســة كــوب Cobb (١٩٨٣) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل للخدمات الإرشادية في تحقيق السلوك الإيجابي لدى مجموعة من تلاميذ المدرسة الابتدائية في احدى قرى ولاية فرجينيا، وكان عـدد العينة ٢٣ تلميـذاً و٤٧ تلميذة اجـابوا على قـائمة ببعـض المشاكـل السلوكيـة للأطفـال قبل مشاركة التـلاميذ في برنـامج تدخـل إرشادي وبعده، وذلك لمقـارنة التغيير الذي يحدث في سلوكهـم، وقد تم تقديـم برنامج التـدخل الإرشادى في اطار مجمـوعات

صغيرة وبمساعدة المدرسين. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تغييرا ايجابيا قد طرأ بشكل واضح على سلوك التلاميذ بعد تطبيق البرنامج، حيث اتضح ان كثيراً من مشاكلهم السلوكية والشخصية قد تلاشت، وهذا ما جعل الباحث يؤكد على أن تتم مثل هذه البرامج في اطار مجموعات صغيرة من التلاميذ وبمساعدة كل المعنيين في العملية التعليمية (فريق الإرشاد) اذا ما أريد لها أن تحقق فاعلية أكبر.

*** دراسة مكراري وميلر McCerary & Miller (١٩٦٦):**

أجرى الباحثان هذه الدراسة لتحديد بعض المتغيرات المرتبطة بوظيفة المرشد في المدرسة الابتدائية، وبالأخص ما يقدمه من خدمات، ومدى استفادة عناصر العملية التعليمية من هذه الخدمات وأهميتها بالنسبة لهم. وقد اجريت الدراسة في ولاية كاليفورنيا وتكونت العينة من حوالى ١٧٥ مرشداً و١١٨ مسؤولاً إدارياً و٣١٢ مدرساً اجابوا على استبانة تحتوى على الأبعاد المشار اليها.

وقد أفادت الدراسة بأن الخدمات الإرشادية الموجهة للتلاميذ تستأثر بحوالى ٥٠٪ من وقت المرشد، تليها الخدمات الموجهة للمدرسين بنسبة ١٧٪، ثم الخدمات الموجهة لأسر التلاميذ بنسبة ١٢٪، وقد اتفق كل من المرشدين والإداريين على أهمية الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد، كما كان هناك اتفاق على المهارات التى ينبغى أن يتقنها المرشد وعلى الخصائص الشخصية التي يجب أن يتسم بها، كما أفاد المدرسون ان من أهم الخدمات التي يقدمها المرشدون على التوالى: اجراء الاختبارات الشخصية للتلاميذ، التشاور معهم في مشاكلهم، مساعدة المدرسين على حل مشاكل الضعف الدراسي، والمشاركة في حضور مؤتمرات المدرسين والإباء.

*** دراسة بيرجستين Bergstein (١٩٦١):**

في محاولة للتعرف على نمط الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد في المدرسة الابتدائية ومدى فاعلية هذه الخدمات من وجهة نظر اسر التلاميذ، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة، وقد تكونت العينة من حوالى ٤٠٠ اسرة من مقاطعة هونتكتون في ولاية نيويورك، وكانت بعض الأسر لديها ابناء في الفصول الأولى من التعليم الابتدائى، بينما بعض الأسر الأخرى لديها أبناء في الفصول المتقدمة. وكانت أداة الدراسة استبانة تحتوى على بعض الأسئلة المفتوحة. وتوصلت الدراسة طبقاً للأسئلة الموجهة لأفراد العينة الى

نتائج منها ان أسر الأبناء يتوقعون خدمات أفضل من المرشد عندما ينتقل ابنائهم الى المرحلة الثانوية، كما أكدت جميع الأسر تقريبا على أن دور المرشد المدرسي يعتبر الأفضل اذا ما قورن بالدور الارشادي الذي يقدمه احيانا اصدقاء العائلة أو بعض الاداريين في المدرسة. وبالرغم من أن كل افراد العينة قد اتفقوا على أهمية الخدمات الأرشادية وايجابياتها في مساعدة الأطفال في جميع مراحل التعليم الابتدائى إلا أن جزءاً كبيراً من العينة أجابوا بأن الخدمات الإرشادية الدراسية والمهنية تعتبر أفضل وأكثر فاعلية اذا ماقورنت بالخدمات الاجتماعية والنفسية.

* ملاحظات على الدراسات السابقة:

يمكن إيراد الملاحظات التالية فيما يتعلق بالدراسات السابقة.

١- أن كل الدراسات العربية السابقة قد اجريت على تلميذ المدرسة الابتدائية في منطقة الخليج باستثناء دراسة حكيم (١٩٩٠) ودراسة البيلاوى (١٩٩٠).

٢- أنه باستثناء دراستى حكيم (١٩٩٠) وابوعيطه (١٩٨٤) اللتين تناولتا دراسة الحاجات الارشادية لتلميذ المدرسة الابتدائية بشكل مباشر، فان جميع الدراسات السابقة قد ركزت على رصد مشكلات التلميذ في هذه المرحلة، وأن كان معظمها قد اوصى بضرورة ايجاد برامج للخدمات الإرشادية في المدرسة الابتدائية.

٣- أن نتائج هذه الدراسات تشير إلى أن تلميذ المرحلة الابتدائية يعانى من مشكلات مختلفة يمكن حصرها في ثلاث مجالات هي المجال الدراسي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي.

٤- ان فئة المدرسين والمدرسات كانت هي عينة الدراسة في كل الدراسات العربية باستثناء دراسة الطحان وآخرين (١٩٨٨).

٥- يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد ركزت على متغير الجنس لمحاولة تحديد الفروق في مدى شيوع مشكلات التلميذ وحاجاته الإرشادية، هذا لو استثنينا دراسة البيلاوى (١٩٩٠) ودراسة محمد (١٩٨٩) اللتين تناولتا متغيرات أخرى بجانب متغير الجنس مثل متغير البيئة الاجتماعية والمستوى الدراسى.

٦- عند المقارنة بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التي تم استعراضها يتضح:

أ - أن الدراسات الأجنبية قد اهتمت بتقييم برامج الخدمات الإرشادية ودور المرشد الإرشادي في المدرسة الابتدائية أكثر من اهتمامها بتحديد حاجات تلميذ هذه المرحلة ومشكلاته، ولعل ذلك يرجع إلى أن هذه الدراسات قد اجريت في مجتمعات ادخلت في مدارسها برامج الإرشاد منذ فترة بعيدة وبالتالى تجاوزت مرحلة التأسيس إلى مرحلة التقييم.

ب- اختلفت الدراسات الاجنبية عن الدراسات العربية فيما يتعلق بالعينة، فبينما نجد ان عينة الدراسة مصدر المعلومات في الدراسات العربية تكاد تكون تقريباً هي فئة المدرسين والمدرسات، نجد أنها في الدراسات الأجنبية تمتد لتشمل جميع عناصر العملية التعليمية من مرشدين ومعلمين وإداريين وتلاميذ وأسر.

نتائج الدراسة

يستعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة لتحديد مدى حاجة تلميذ المدرسة الابتدائية في قطر لخدمات الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي :

أولاً - أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الابتدائية في المجالات الثلاثة (الدراسي ، النفسي، الاجتماعي) تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس - موقع المدرسة).

أ - أهم الخدمات التي يحتاجها تلميذ المرحلة الابتدائية في المجالات الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس.

١ - المجال الدراسي:

جاءت استجابات مربين ومربيات الفصول بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية لتلميذ المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بمتغير الجنس كالتالى:

جـــــــدول (١١)
النسبة المئوية للتكرارات التى توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة للجنس

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	ارشاد التلميذ الى أفضل أساليب المذاكرة.	٨٤,٢	١٥,٤	٠,٤	١	٨٥,٨	١٣,٣	٠,٩	١	٨٥,٠	١٤,٣	٠,٧	١
٢	توجيه التلميذ لأفضل الطرق لتنظيم أوقات الدراسة.	٦٨,٠	٣٠,٧	١,٢	٩	٧٣,٨	٢٤,٦	١,٦	٩	٧٠,٩	٢٧,٦	١,٥	٩
٣	مساعدة التلميذ على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها.	٥٤,٨	٣٧,٧	٧,٥	١٢	٥١,٣	٤٢,٥	٦,٣	١٥	٥٣,٠	٤٠,٢	٦,٨	١٣
٤	تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب.	٧٩,٨	١٨,٤	١,٨	٢	٨٠,٤	١٥,٠	٤,٦	٥	٨٠,١	١٦,٧	٣,٢	٣
٥	تنمية قدرات التلميذ على التعبير شفوياً وكتابياً	٧٤,٦	٢١,١	٤,٣	٦	٧٦,٣	١٩,٢	٤,٥	٧	٧٥,٤	٢٠,١	٤,٥	٦
٦	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية.	٧٥,٤	٢٢,٤	٢,٢	٥	٨٣,٨	١٤,٢	٢,٠	٣	٧٩,٧	١٨,٢	٢,٠	٤
٧	تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذ دراسيا وايجاد الحلول لها.	٧٩,٤	١٨,٩	١,٧	٣	٨٢,١	١٧,٥	٠,٤	٤	٨٠,٨	١٨,٢	١,٠	٢
٨	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لعمل الواجبات.	٦١,٠	٢٦,٤	٢,٦	١١	٦٧,١	٣٠,٠	٢,٩	١١	٦٤,١	٢٣,١	٢,٨	١١
٩	توجيه الأهل الى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل.	٦٥,٨	٣٠,٣	٢,٩	١٠	٧٥,٤	٢١,٣	٣,٣	٦	٧٠,٧	٢٥,٦	٣,٧	١٠
١٠	رعاية التلميذ المتفوق دراسياً ومتابعته.	٧٥,٩	١٨,٠	٦,١	٤	٦٩,٢	٢٦,٧	٤,١	١٠	٧٢,٤	٢٢,٤	٥,٢	٧
١١	استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها.	٦٨,٩	٢٧,٦	٣,٥	٧	٨٥,٠	١٤,٢	٠,٨	٢	٧٧,١	٢٠,٧	٢,٢	٥
١٢	تشجيع التلميذ على المشاركة في المناقشات الصفية	٦٨,٤	٢٥,٩	٥,٧	٨	٧٦,٣	١٨,٨	٤,٩	٧	٧٢,٤	٢٢,٢	٥,٤	٧
١٣	تقديم المشورة للمعلمين فيما يتعلق باعداد ووضع الاختبارات التحصيلية.	٣٩,٥	٤٤,٧	١٥,٨	١٦	٥٥,٨	٢٦,٣	٧,٩	١٤	٤٧,٩	٤٠,٤	١١,٧	١٥
١٤	ارشاد المعلمين نحو أفضل السبل للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ.	٥٤,٤	٢٩,٠	١٦,٦	١٣	٦٧,١	٢٧,٩	٥,٠	١١	٦٠,٩	٢٨,٤	١٠,٧	١٢
١٥	المساعدة في تنسيق واعداد الجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق التعليم.	٤٠,٤	٤٦,٥	١٣,١	١٤	٥٧,٩	٢٢,٨	٨,٣	١٣	٤٩,٤	٤٠,٠	١٠,٦	١٤
١٦	المساهمة في التخطيط للأنشطة الدراسية اللاصفية.	٤٠,٤	٥١,٨	٧,٨	١٤	٢١,٧	٥٦,٧	١١,٦	١٦	٣٥,٩	٥٤,٣	٩,٨	١٦

ويتضح من الجدول رقم (١١) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنين في المجال الدراسي هي :

١ - إرشاد التلاميذ إلى أفضل سبل المذاكرة .
٢ - تنمية قدرة التلميذ على الاستيعاب .
٣- تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي .
٤ - رعاية التلميذ المتفوق ومتابعته .
٥ - إرشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس .

كما يوضح الجدول (١١) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنات في المجال الدراسي هي :

١ - ارشاد التلميذة إلى أفضل أساليب المذاكرة .
٢ - استقصاء رسوب التلميذات في بعض المواد ومحاولة حلها .
٣- إرشاد التلميذة نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .
٤ - تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذة دراسياً وايجاد الحلول لها .
٥ - تنمية قدرات التلميذة على القراءة والاستيعاب .

٢ - *المجال النفسي:*

جاءت استجابات مربين ومربيات الفصول بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية فيما يتعلق بمتغير الجنس كما يوضحها الجدول التالي :

جـــــــدول (١٢)

النسبة المئوية للتكرارات التي توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال النفسي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة للجنس

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـــة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم.	٧٦,٢	٢١,٩	١,٨	١	٧٥,٨	٢١,٧	٢,٥	١	٧٦,١	٢١,٨	٢,١	١
٢	تنمية قدرة التلميذ على التكيف مع مشكلاته ومحاولة حلها بواقعية.	٦٠,٥	٣٦,٠	٣,٥	٧	٥٥,٠	٤٢,١	٢,٩	١١	٥٧,٧	٣٩,١	٣,٢	١٠
٣	دعم قدرة التلميذ على مواجهة تحديات ومطالب النمو بنجاح.	٥١,٣	٤٠,٨	٧,٩	١٢	٥٥,٨	٣٤,٢	١٠,٠	١٠	٥٣,٦	٢٧,٤	٩,٠	١٢
٤	مساعدة التلميذ على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن قدراته وامكانياته	٤٧,٤	٤١,٢	١١,٤	١٣	٤٧,١	٤٤,٦	٨,٣	١٥	٤٧,٢	٤٧,٠	٩,٨	١٤
٥	مساعدة التلميذ على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية.	٦١,٠	٣٤,٢	٤,٨	٥	٥٩,٦	٣٥,٤	٥,٠	٩	٦٠,٣	٣٤,٨	٤,٩	٧
٦	تعزيز قدرة التلميذ على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	٤٦,٩	٤٥,٦	٨,٥	١٤	٤٨,٨	٤٨,٣	٢,٩	١٤	٤٧,٩	٤٧,٠	٥,١	١٣
٧	تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك.	٦١,٠	٣٦,٨	٢,٢	٥	٦٠,٨	٣٦,٣	٢,٩	٨	٦٠,٩	٣٦,٥	٢,٦	٦
٨	تنمية سمات الدأب والمثابرة وعدم اليأس والاحباط.	٥٩,٧	٢٣,٣	٧,٠	٨	٥٥,٠	٣٨,٨	٦,٢	١٢	٥٧,٣	٣٦,١	٦,٦	١١
٩	مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحان.	٥١,٨	٤٣,٩	٤,٣	١٠	٧٢,١	٢٧,١	٠,٨	٤	٦٢,٢	٣٥,٣	٢,٥	٥
١٠	تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى التلميذ.	٦٤,٩	٣٣,٣	١,٨	٣	٥١,٧	٤٣,٣	٥,٠	١٣	٥٨,١	٣٨,٥	٢,٤	٩
١١	معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه.	٧٠,٢	٢٨,١	١,٧	٢	٧٤,٢	٢٥,٤	٠,٦	٢	٧٢,٢	٢٦,٧	١,١	٢
١٢	توجيه التلميذ الى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي.	٤٤,٧	٤٨,٧	٦,٦	١٥	٤٢,٩	٥١,٧	٥,٤	١٥	٤٣,٨	٥٠,٠	٦,٢	١٥
١٣	مساعدة التلميذ على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات.	٥١,٨	٤٤,٣	٣,٩	١٠	٦٧,١	٢٩,٢	٣,٧	٦	٥٩,٦	٣٦,٥	٣,٩	٨
١٤	تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية والاسترشاد بنتائجها في ارشاد التلاميذ نفسيا وتعليميا.	٢٩,٩	٤٥,٢	١٤,٩	١٦	٢٧,٩	٥٠,٤	١١,٧	١٦	٣٨,٩	٤٧,٩	١٣,٢	١٦
١٥	تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديداً للنمو السليم.	٥٩,٢	٣٣,٨	٧,٠	٩	٦٧,٩	٢٥,٨	٦,٢	٥	٦٣,٧	٢٩,٧	٧,٦	٤
١٦	تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية.	٦٣,٢	٢٢,٠	٤,٨	٤	٦٧,٩	٢٩,٢	٢,٩	٤	٦٥,٦	٣٠,٦	٣,٨	٣

ويتضح من الجدول (١٢) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنين في المجال النفسي هي :

١- التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .

٢- معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .

٣- تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى التلميذ .

٤- تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية .

٥- تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك .

كما يوضح الجدول (١٢) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنات في المجال النفسي هي :

١- التعرف على التلميذات المشكلات وتشخيص مشكلاتهن .

٢- معاونة التلميذة على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .

٣- مساعدة التلميذة على التغلب على مشكلة قلق الامتحان .

٤- تبصير المعلمات والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذة النفسية والاجتماعية .

٥- تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو التلميذة ومعاييره والظروف التى تشكل تهديداً للنمو السليم .

٣- *المجال الاجتماعي :*

جاءت الاستجابات بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية فيما يتعلق بمتغير الجنس كما يوضح الجدول التالي :

جـــــــدول (١٣)

النسبة المئوية للتكرارات التي توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الإجتماعي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة للجنس

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـــة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي.	٦٤,٥	٣١,١	٤,٤	٦	٦٩,٢	٢٥,٤	٥,٤	٣	٦٦,٩	٢٨,٢	٤,٩	٥
٢	تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدي التلميذ.	٦٧,٥	٢٩,٨	٢,٧	٥	٦١,٧	٣٤,٢	٤,١	٧	٦٤,٥	٢٢,١	٣,٣	٦
٣	المساهمة في اكتشاف ميول التلميذ ومواهبه وهواياته.	٦٣,٦	٢٢,٥	٤,٩	٧	٦٠,٤	٣٥,٠	٤,٦	٨	٦٢,٠	٢٣,٨	٤,٢	٧
٤	ارشاد التلميذ الى افضل طرق الاتصال بزملائه ومدرسيه.	٤٦,٥	٤٥,٢	٨,٣	١٢	٤٨,٨	٤٢,٨	٧,٤	١٣	٤٧,٧	٤٤,٤	٧,٩	١٣
٥	توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى	٧٥,٩	١٩,٣	٤,٨	١	٦٧,١	١٧,٥	١٥,٤	٤	٧١,٤	١٨,٤	٩,٢	٢
٦	بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ.	٧١,١	٢٥,٤	٣,٥	٣	٧٥,٨	١٨,٨	٥,٤	١	٧٣,٥	٢٢,٠	٤,٥	١
٧	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لاستثمار وقت فراغه.	٥٩,٧	٣٦,٨	٣,٥	٨	٥٤,٢	٤٣,٨	٢,٠	١١	٥٦,٨	٤٠,٤	٢,٨	١٠
٨	تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية.	٥٤,٨	٤٠,٤	٤,٨	١٠	٦٦,٧	٣٠,٤	٢,٩	٥	٦٠,٩	٣٥,٣	٣,٨	٨
٩	تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ.	٧١,٩	٢٦,٣	١,٨	٢	٦٥,٤	٣٢,١	٢,٥	٦	٦٨,٦	٢٩,٣	٢,١	٤
١٠	مساعدة التلميذ في التوفيق بين قدراته وانواع النشاط التي يمارسها.	٤٦,١	٤٧,٨	٦,١	١٣	٤٤,٦	٥١,٦	٣,٨	١٤	٤٥,٣	٤٩,٨	٤,٩	١٤
١١	المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتوائم مع ميول التلاميذ ومراحل نموهم.	٥٢,٢	٤٢,٥	٥,٣	١١	٥٧,٥	٣٧,٩	٤,٦	١٠	٥٤,٩	٤٠,٢	٤,٩	١١
١٢	بحث مشكلة العزوف عن الأنشطة عند بعض التلاميذ.	٣٥,٥	٥٤,٤	١٠,١	١٦	٣٥,٤	٥٥,٨	٨,٨	١٥	٣٥,٥	٥٥,١	٩,٤	١٦
١٣	تزويد التلميذ بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين.	٤٥,٢	٤٩,١	٥,٧	١٤	٥٠,٨	٤٦,٣	٢,٩	١٢	٤٨,١	٤٧,٧	٤,٢	١٢
١٤	تنمية ودعم سمات القيادة والمكانة لدى التلميذ.	٤٢,١	٤٨,٣	٩,٦	١٥	٣٢,١	٥٧,١	١٠,٨	١٦	٣٧,٠	٥٢,٨	١٠,٢	١٥
١٥	مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو بيئة المدرسة.	٥٩,٢	٢٦,٨	٤,٠	٩	٥٩,٢	٣٥,٤	٥,٤	٩	٥٩,٢	٣٦,١	٤,٧	٩
١٦	ارشاد التلميذ الى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط.	٧٠,٢	٢٨,٥	١,٣	٤	٦٩,٦	٢٧,١	٣,٣	٢	٦٩,٩	٢٧,٨	٢,٤	٣

ويتضح من الجدول (١٣) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنين في المجال الاجتماعي هي :

١- توعية التلميذ بمخاطر الأدمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى .

٢- تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ .

٣- بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ .

٤- ارشاد التلميذ إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .

٥- تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ .

كما يوضح الجدول (١٣) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس البنات في المجال الاجتماعي هي :

١- بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلميذات .

٢- ارشاد التلميذة إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .

٣- مساعدة التلميذة على التكيف وألفة الجو المدرسى .

٤- توعية التلميذة بمخاطر الأدمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى .

٥- تشجيع التلميذة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية .

ب- أهم الخدمات الارشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الابتدائية في المجالات الثلاث (الدراسي، النفسي، الاجتماعي) تبعاً لمتغير موقع المدرسة (مدن وقرى) .

١- المجال الدراسي:

جاءت استجابات مربين ومربيات الفصول بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية لتلميذ المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بموقع المدرسة كالتالى :

جـــــــدول (١٤)

النسبة المئوية للتكرارات التي توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة لموقع المدرسة

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـــة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	ارشاد التلميذ الى أفضل أساليب المذاكرة.	٨٦,١	١٣,١	٠,٨	١	٧٩,٢	٢٠,٨	--	٥	٨٥,٠	١٤,٣	٠,٧	١
٢	توجيه التلميذ لأفضل الطرق لتنظيم أوقات الدراسة.	٧١,٢	٢٧,٠	١,٨	٩	٦٩,٤	٢٠,٦	--	١٠	٧٠,٩	٢٧,٦	١,٥	٩
٣	مساعدة التلميذ على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها.	٥٢,٠	٤٠,٧	٧,٣	١٣	٥٨,٣	٢٧,٥	٤,٢	١٢	٥٣,٠	٤٠,٢	٦,٨	١٣
٤	تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب.	٧٩,٦	١٧,٢	٣,٢	٢	٨٣,٣	١٣,٩	٢,٨	٤	٨٠,١	١٦,٧	٣,٢	٣
٥	تنمية قدرات التلميذ على التعبير شفوياً وكتابياً	٧٦,٠	١٩,٢	٤,٨	٥	٧٢,٢	٢٥,٠	٢,٨	٩	٧٥,٤	٢٠,١	٤,٥	٦
٦	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية.	٧٨,٥	١٩,٤	٢,١	٤	٨٦,١	١١,١	٢,٨	٢	٧٩,٧	١٨,٢	٢,١	٤
٧	تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذ دراسيا وايجاد الحلول لها.	٧٩,٠	١٩,٧	١,٣	٣	٩٠,٣	٩,٧	--	١	٨٠,٨	١٨,٢	١,٠	٢
٨	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لعمل الواجبات.	٦٣,٤	٢٣,٦	٣,٠	١١	٦٨,١	٣٠,٦	٢,٣	١١	٦٤,١	٢٣,١	٢,٨	١١
٩	توجيه الأهل الى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل.	٧٠,٠	٢٦,٣	٣,٧	١٠	٧٥,٠	٢٢,٢	٢,٨	٦	٧٠,٧	٢٥,٦	٣,٧	١٠
١٠	رعاية التلميذ المتفوق دراسياً ومتابعته.	٧١,٧	٢٢,٥	٥,٨	٨	٧٥,٠	٢٢,٢	٢,٨	٦	٧٢,٤	٢٢,٤	٥,٢	٧
١١	استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها.	٧٥,٥	٢٢,٥	٢,٠	٦	٨٦,١	١١,١	٢,٨	٢	٧٧,١	٢٠,٧	٢,٢	٥
١٢	تشجيع التلميذ على المشاركة في المناقشات الصفية	٤٧,٧	٣٩,٩	١٢,٤	١٥	٧٦,٣	١٨,٨	٤,٩	٧	٧٢,٤	٢٢,٢	٥,٤	٧
١٣	تقديم المشورة للمعلمين فيما يتعلق باعداد ووضع الاختبارات التحصيلية.	٣٩,٥	٤٤,٧	١٥,٨	١٦	٥٥,٨	٢٦,٣	٧,٩	١٤	٤٧,٩	٤٠,٤	١١,٧	١٥
١٤	ارشاد المعلمين نحو أفضل السبل للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ.	٥٤,٤	٢٩,٠	١٦,٦	١٣	٦٧,١	٢٧,٩	٥,٠	١١	٦٠,٩	٢٨,٤	١٠,٧	١٢
١٥	المساعدة في تنسيق واعداد الجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق التعليم.	٤٠,٤	٤٦,٥	١٣,١	١٤	٥٧,٩	٢٢,٨	٨,٣	١٣	٤٩,٤	٤٠,٠	١٠,٦	١٤
١٦	المساهمة في التخطيط للأنشطة الدراسية اللاصفية.	٤٠,٤	٥١,٨	٧,٨	١٤	٢١,٧	٥٦,٧	١١,٦	١٦	٣٥,٩	٥٤,٣	٩,٨	١٦

يتضح من الجدول رقم (١٤) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس المدن في المجال الدراسي هي :

١- إرشاد التلميذ إلى أفضل أساليب المذاكرة .

٢- تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب .

٣- تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذ دراسياً وايجاد الحلول لها .

٤- إرشاد التلميذ إلى أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضماناً لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .

٥- تنمية قدرات التلميذ على التعبير شفوياً وكتابيا .

كما يوضح جدول (١٤) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس القرى في المجال الدراسي هي :

١- تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذ دراسياً وايجاد الحلول لها .

٢- إرشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضماناً لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .

٣- استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها .

٤- تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب .

٥- ارشاد التلميذ إلى أفضل أساليب المذاكرة .

٢ - *المجال النفسي :*

جاءت اجابات مربين ومربيات الفصول بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية لتلميذ المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بموقع المدرسة كالتالي :

جـــــدول (١٥)

النسبة المئوية للتكرارات التي توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال النفسي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة لموقع المدرسة

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم.	٧٦,٠	٢١,٧	٢,٣	١	٧٦,٤	٢٣,٦	--	١	٧٦,١	٢١,٨	٢,١	١
٢	تنمية قدرة التلميذ على التكيف مع مشكلاته ومحاولة حلها بواقعية.	٥٨,٨	٣٩,٧	١,٥	٩	٦٢,٥	٣٦,١	١,٤	٨	٥٧,٧	٣٩,١	٣,٢	١٠
٣	دعم قدرة التلميذ على مواجهة تحديات ومطالب النمو بنجاح.	٥٣,٥	٣٧,٤	٩,١	١٢	٥٤,٢	٣٧,٥	٨,٣	١١	٥٣,٦	٢٧,٤	٩,٠	١٢
٤	مساعدة التلميذ على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن قدراته وامكانياته	٤٦,٧	٤٣,٢	١٠,١	١٤	٥٠,٠	٤١,٧	٨,٣	١٣	٤٧,٢	٤٣,٠	٩,٨	١٤
٥	مساعدة التلميذ على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية.	٥٩,٣	٣٥,٤	٥,٣	٨	٦٥,٣	٢١,٩	٢,٨	٥	٦٠,٣	٣٤,٨	٤,٩	٧
٦	تعزيز قدرات التلميذ على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	٤٨,٠	٤٦,٥	٥,٥	١٣	٤٧,٢	٥٠,٠	٢,٨	١٤	٤٧,٩	٤٧,٠	٥,١	١٣
٧	تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك.	٦١,١	٢٦,٦	٢,٣	٥	٦٢,٥	٣٣,٣	٤,٢	٨	٦١,٣	٢٦,١	٢,٦	٦
٨	تنمية سمات الدأب والمثابرة وعدم اليأس والاحباط.	٥٧,١	٣٦,٩	٦,٠	١٠	٥٨,٣	٣١,٩	٩,٨	١٠	٥٧,٣	٣١,٩	١٠,٨	١١
٩	مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحان.	٥٩,٩	٣٧,١	٣,٠	٧	٧٥,٠	٢٥,٠	--	٣	٦٢,٢	٣٥,٣	٢,٢	٥
١٠	تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى التلميذ.	٥٧,١	٢٩,٩	٢,٠	١٠	٦٣,٩	٣٠,٦	٥,٥	٦	٥٨,١	٣٨,٥	٣,٤	٩
١١	معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه.	٧١,٥	٢٧,٣	١,٢	٢	٧٦,٤	٢٢,٦	--	١	٧٢,٢	٢٦,٧	١,١	٢
١٢	توجيه التلميذ الى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي.	٤٣,٤	٤٨,٢	٨,٤	١٥	٤٥,٨	٤٧,٢	٧,٠	١٥	٤٣,٨	٤٨,١	٨,١	١٥
١٣	مساعدة التلميذ على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات.	٦٠,٩	٢٦,١	٢,٠	٦	٥٢,٨	٣٨,٩	٨,٣	١٢	٥٩,٦	٣٦,٥	٣,٩	٨
١٤	تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية والاسترشاد بنتائجها في ارشاد التلاميذ نفسيا وتعليميا.	٣٨,٩	٤٨,٧	١٢,٤	١٦	٣٨,٩	٤٣,١	١٨,٠	١٦	٣٨,٩	٤٧,٩	١٣,٢	١٦
١٥	تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعايره والظروف التي تشكل تهديداً للنمو السليم.	٦١,٩	٣٠,٨	٧,٣	٤	٦٨,١	٢٣,٦	٨,٣	٤	٦٣,٧	٢٩,٧	٦,٦	٤
١٦	تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية.	٦٥,٩	٣٠,١	٤,٠	٣	٦٣,٩	٣٣,٣	٢,٨	٦	٦٥,٦	٣٠,٦	٣,٨	٣

ويتضح من الجدول (١٥) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس المدن في المجال النفسي هي :

١- التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص حالاتهم .

٢- معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .

٣- تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية .

٤- تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديداً للنمو السليم .

٥- تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك .

كما يوضح الجدول (١٥) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس القرى في المجال النفسي هي :

١- التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .

٢- معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .

٣- مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحان .

٤- تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديداً للنمو السليم .

٥- مساعدة التلميذ على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية .

٣- *المجال الاجتماعي :*

جاءت اجابات مربين ومربيات الفصول بالنسبة للخدمات الأكثر أهمية لتلميذ المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بموقع المدرسة كالتالى :

جـــــــدول (١٦)

النسبة المئوية للتكرارات التي توضح مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الإجتماعي وترتيب هذه الحاجات بالنسبة لموقع المدرسة

م	نـــــوع الخدمـــــة	ذكـــــور				إنـــــاث				كـــل العينـــة			
		بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لاتوجد حاجة	الترتيب
١	مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي.	٦٧,٢	٢٩,٠	٣,٨	٥	٦٥,٣	٢٣,٦	١١,١	٨	٦٦,٩	٢٨,٢	٤,٩	٥
٢	تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدي التلميذ.	٦٢,١	٣٤,١	٣,٨	٧	٧٧,٨	٢٠,٨	١,٤	١	٦٤,٥	٢٢,١	٣,٤	٦
٣	المساهمة في اكتشاف ميول التلميذ ومواهبه وهواياته.	٦٣,٦	٣٢,٨	٣,٦	٦	٥٢,٨	٤٢,١	٤,١	١٢	٦٢,٠	٣٤,٤	٣,٦	٧
٤	ارشاد التلميذ الى افضل طرق الاتصال بزملائه ومدرسيه.	٤٧,٢	٤٥,٢	٧,٦	١٢	٥٠,٠	٤٠,٣	٩,٧	١٣	٤٧,٧	٤٤,٤	٧,٩	١٣
٥	توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى	٧١,٧	١٨,٦	٩,٤	٢	٦٩,٤	١٥,٣	١٥,٣	٣	٧١,٤	١٨,٤	١٠,٢	٢
٦	بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ.	٧٤,٥	٢١,٠	٤,٥	١	٦٨,١	٢٧,٨	٤,١	٥	٧٣,٥	٢٢,٠	٤,٥	١
٧	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لاستثمار وقت فراغه.	٥٧,٣	٤٠,٢	٢,٥	١٠	٥٤,٢	٤١,٧	٤,١	١٠	٥٦,٨	٤٠,٤	٢,٨	١٠
٨	تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية.	٥٨,٨	٢٦,٦	٤,٦	٨	٧٢,٢	٢٧,٨	--	٣	٦٠,٩	٣٥,٣	٣,٨	٨
٩	تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ.	٦٨,٧	٢٩,٠	٢,٣	٤	٦٨,١	٣٠,٦	١,٣	٥	٦٨,٦	٢٩,٣	٢,١	٤
١٠	مساعدة التلميذ في التوفيق بين قدراته وانواع النشاط التي يمارسها.	٤٥,٧	٤٨,٧	٥,٦	١٤	٤٣,١	٥٥,٦	١,٣	١٤	٤٥,٣	٤٩,٨	٤,٩	١٤
١١	المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتواءم مع ميول التلاميذ ومراحل نموهم.	٥٥,١	٤٠,٧	٤,٢	١١	٥٤,٢	٢٧,٥	٨,٣	١٠	٥٤,٩	٤٠,٢	٤,٩	١١
١٢	بحث مشكلة العزوف عن الأنشطة عند بعض التلاميذ.	٣٤,٩	٥١,٨	١٣,٣	١٦	٣٨,٩	٥٦,٩	٤,٢	١٥	٣٥,٥	٥٢,٦	١١,٩	١٦
١٣	تزويد التلميذ بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين.	٤٦,٥	٤٨,٧	٤,٨	١٣	٥٦,٩	٤١,٧	١,٤	٩	٤٨,١	٤٧,٦	٤,٢	١٢
١٤	تنمية ودعم سمات القيادة والمكانة لدى التلميذ.	٣٧,٩	٥٢,٨	٩,٣	١٥	٣١,٩	٥٢,٨	١٥,٣	١٦	٣٧,٠	٥٢,٨	١٠,٢	١٥
١٥	مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو بيئة المدرسة.	٥٧,٦	٣٧,٦	٤,٨	٩	٦٨,١	٢٧,٨	٤,١	٥	٥٩,٢	٣٦,١	٤,٧	٩
١٦	ارشاد التلميذ الى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط.	٦٨,٩	٢٨,٥	٢,٦	٣	٧٥,٠	٢٣,٦	١,٤	٢	٦٩,٩	٢٧,٨	٢,٣	٣

ويتضح من الجدول (١٦) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت مدارس المدن في المجال الاجتماعي هي :

١ - بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ .

٢ - توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الاخرى .

٣ - إرشاد التلميذ إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .

٤ - تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ .

٥ - مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي .

ويتضح من الجدول (١٦) بأن الخدمات الخمس التي تصدرت الترتيب في مدارس القرى في المجال الاجتماعي هي :

١ - تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ .

٢ - إرشاد التلميذ إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .

٣ - تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة .

٤ - توعية التلميذ بمخا طر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الاخرى .

٥ - تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ .

وبالنظر إلى كل الجداول السابقة نجد أن الخمس خدمات التي تصدرت الترتيب العام بالنسبة لجميع أفر اد العينة في المجال الدراسي هي :

١ - إرشاد التلميذ إلى أفضل أساليب المذاكرة .

٢ - تحديد الأسباب المؤدية الى تأخر التلميذ دراسياً وايجاد الحلول لها .

٣ - تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب .

٤ - إرشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضماناً لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .

٥- استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها .

وبالنظر الى كل الجداول السابقة أيضا نجد أن الخمس خدمات التي تصدرت الترتيب العام بالنسبة لجميع أفراد العينة في المجال النفسي هي :

١- التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .

٢- معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .

٣- تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية .

٤- تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديداً للنمو السليم .

٥- مساعدة التلميذ في التغلب على مشكلة قلق الامتحان .

ونجد أن الخمس خدمات التي تصدرت الترتيب العام بالنسبة لجميع أفراد العينة في المجال الاجتماعي هي :

١- بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ .

٢- توعية التلاميذ بمخاطر الادمان والتدخين ، الآفات الاجتماعية الاخرى .

٣- إرشاد التلميذ الى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .

٤- تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ .

٥- مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي .

ثانياً : أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلميذ المدرسة الإبتدائية بشكل عام :

سوف نعرض إلى أهم خمس عشرة خدمة إرشادية في جميع المجالات الإرشادية وذلك حسب النسب المئوية لاستجابات مربين ومربيات الفصول في جميع المدارس الابتدائية التي شملتها الدراسة ، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي :

جـــــدول (١٧)
يبين النسب المئوية لتكرارات أهم خمس عشرة خدمة إرشادية في جميع المجالات الإرشادية

م	الخـــــدمة الإرشاديـــــة	النسبة ٪	المجـال	الترتيب
١	إرشاد التلميذ إلى أفضل أساليب المذاكرة .	٨٥,١	الدراسي	١
٢	تحديد الأسباب المؤدية إلى تأخر التلميذ دراسياً وايجاد الحلول لها .	٨٠,٨	الدراسي	٢
٣	تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب .	٨٠,١	الدراسي	٣
٤	إرشاد التلميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس .	٧٩,٧	الدراسي	٤
٥	استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة حلها .	٧٧,١	الدراسي	٥
٦	التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .	٧٦,١	النفسي	٦
٧	تنمية قدرات التلميذ على التعبير شفويا وكتابيا .	٧٥,٤	الدراسي	٧
٨	بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ .	٧٣,٥	الاجتماعي	٨
٩	رعاية التلميذ المتفوق دراسياً ومتابعته .	٧٢,٤	الدراسي	٩
١٠	تشجيع التلميذ على المشاركة في المناقشات الصفية .	٧٢,٤	الدراسي	٩
١١	معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .	٧٢,٢	النفسي	١١
١٢	توعية التلميذ بمخاطر الأدمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى .	٧١,٤	الاجتماعي	١٢
١٣	توجيه التلميذ لأفضل الطرق لتنظيم أوقات الفراغ .	٧٠,٩	الدراسي	١٣
١٤	توجيه الأهل إلى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة .	٧٠,٧	الدراسي	١٤
١٥	إرشاد التلميذ إلى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .	٦٩,٩	الاجتماعي	١٥

ويتضح من الجدول (١٧) أن الحاجة إلى الخدمات الأرشادية في المجال الدر اسي تأتي في المرتبة الأولى حسب رأي عينة الدراسة تليها الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الإجتماعي، ثم في المجال النفسي .

ثالثاً : الفروق في مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس في كل مجال من المجالات الثلاثة (الدراسي ، النفسي، الاجتماعي).

أ - المجـــال الدراســـي :

تشير الاستجابات الى ما يلي وذلك كما يوضح جدول (١٨) :

جـــــــدول (١٨)

التكرارات الواقعية وقيمة كا٢ للتعرف على الفروق في مدي الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال الدراسي حسب متغير الجنس[١]

م	نـــــــوع الخدمـــــــة	الجنـس	بحاجـة كبيـرة	بحاجـة نوعـا ما	لا توجـد حاجـة	قيـمة كـا٢
١	ارشاد التلميذ الى افضل أساليب المذاكرة .	ذ	١٩٢	٣٥	١	٠,٦٥٣
		ث	٢٠٦	٢٢	٢	
٢	توجيه التلميذ لأفضل الطرق لتنظيم اوقات الدراسة .	ذ	١٥٥	٧٠	٣	٢,٢٧٢
		ث	١٧٧	٥٩	٤	
٣	مساعدة التلميذ على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها	ذ	١٢٥	٨٦	١٧	١,١٩٦
		ث	١٢٣	١٠٢	١٥	
٤	تنمية قدرة التلميذ على القراءة والاستيعاب .	ذ	١٨٢	٤٢	٤	٣,٧٤٥
		ث	١٩٣	٢٦	١١	
٥	تنمية قدرة التلميذ على التعبير شفويا وكتابياً .	ذ	١٧٠	٤٨	١٠	,٢٧٦
		ث	١٨٣	٤٦	١١	
٦	ارشاد التلميذ الى افضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .	ذ	١٧٢	٥١	٥	٥,٣٥١
		ث	٢٠١	٣٤	٥	
٧	تحديد الأسباب المؤدية الى تأخر التلميذ دراسيا وايجاد الحلول لها .	ذ	١٨١	٤٣	٤	٢,١٨٣
		ث	١٩٧	٤٢	١	
٨	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لعمل الواجبات	ذ	١٢٩	٨٣	٦	٢,١٦٥
		ث	١٦١	٧٢	٧	
٩	توجيه الأهل الى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل .	ذ	١٥٠	٦٩	٩	٥,٤٨٧
		ث	١٨١	٥١	٨	
١٠	رعاية التلميذ المتفوق دراسياً ومتابعته .	ذ	١٧٣	٤١	١٤	٥,٥٤٥
		ث	١٦٦	٦٤	١٠	
١١	استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها .	ذ	١٥٧	٦٣	٨	١٨,٠٩٣**
		ث	٢٠٤	٣٤	٢	
١٢	تشجيع التلميذ على المشاركة في المناقشات الصفية .	ذ	١٥٦	٥٩	١٣	٣,٧٧٠
		ث	١٨٣	٤٥	١٢	
١٣	تقديم المشورة للمعلمين فيما يتعلق باعداد ووضع الاختبارات التحصيلية .	ذ	٩٠	١٠٢	٢٦	٢٩,٥٦٤**
		ث	١٤٤	٨٧	٩	
١٤	ارشاد المعلمين نحو أفضل السبل للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ .	ذ	١٢٤	٦٦	٣٨	١٨,٠٣٥**
		ث	١٦١	٦٧	١٢	
١٥	المساعدة في تنسيق واعداد الجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق التعليم .	ذ	٩٢	١٠٦	٣٠	١٤,٦٠٧**
		ث	١٢٩	٨١	٢٠	
١٦	المساهمة في التخطيط للأنشطة الدراسية اللاصفية .	ذ	٩٢	١١٨	١٨	٤,٦٦٩
		ث	٧٦	١٢٦	٢٨	

(١) ذ = ذكـــور ، ث = انـــاث

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين اراء مربين ومربيات الفصول في مدي الحاجة إلى الخدمات الإرشادية التالية في المجال الدراسي : ١١ - استقصاء رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها، ١٣- تقديم المشورة للمعلمين فيما يتعلق بأعداد ووضع الاختبارات التحصيلية، ١٤ - ارشاد المعلمين نحو أفضل السبل للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ، ١٥- المساعدة في تنسيق واعداد الجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق التعليم، حيث عبرت مربيات الفصول عن حاجة اكبر إلى جميع الخدمات المذكورة في مدارس البنات.

ب - المجـــال النفســـي:

تشير الاستجابات الى ما يلى وذلك كما يوضح جدول (١٩):

جـــــــدول (١٩)

التكرارات الواقعية وقيمة كا ٢ للتعرف على الفروق في مدي الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال النفسي حسب متغير الجنس [١]

م	نـــــوع الخدمـــــة	الجنس	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لا توجد حاجة	قيمة كا ٢
١	التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .	ذ	١٧٤	٥٠	٤	٠,٣١٢
		ث	١٨٢	٥٢	٦	
٢	تنمية قدرة التلميذ على التكيف مع مشكلاته ومحاولة حلها بواقعية .	ذ	١٣٨	٨٢	٨	١,٨٦٦
		ث	١٣٢	١٠١	٧	
٣	دعم قدرة التلميذ على مواجهة تحديات ومطالب النمو بنجاح .	ذ	١١٧	٩٣	١٨	٢,٣٩٤
		ث	١٣٤	٨٢	٢٤	
٤	مساعدة التلميذ على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعى عن قدراته وامكانياته .	ذ	١٠٨	٩٤	٢٦	١,٤٣٠
		ث	١١٣	١٠٧	٢٠	
٥	مساعدة التلميذ على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية .	ذ	١٣٩	٧٨	١١	٠,٠٩٣
		ث	١٤٣	٨٥	١٢	
٦	تعزيز قدرات التلميذ على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .	ذ	١٠٧	١٠٤	١٧	٤,٩٦٣
		ث	١١٧	١١٦	٧	
٧	تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك .	ذ	١٣٩	٨٤	٥	٠,٢٥٠
		ث	١٤٦	٨٧	٧	
٨	تنمية سمات الدأب والمثابرة وعدم اليأس والاحباط .	ذ	١٣٦	٧٦	١٦	١,٤٩٥
		ث	١٣٢	٩٣	١٥	
٩	مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحان .	ذ	١١٨	١٠٠	١٠	٢٢,٨٦٠**
		ث	١٧٣	٦٥	٢	
١٠	تطوير الدافعية الذاتية للدراسة لدى التلميذ .	ذ	١٤٨	٧٦	٤	١٠,١٧٢**
		ث	١٢٤	١٠٤	١٢	
١١	معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .	ذ	١٦٠	٦٤	٤	٢,٥٢٥
		ث	١٧٨	٦١	١	
١٢	توجيه التلميذ للوسائل المعينة على الاستقرار النفسي .	ذ	١٠٢	١١٠	١٦	٠,٨٤٦
		ث	١٠٣	١٢٤	١٣	
١٣	مساعدة التلميذ على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات .	ذ	١١٨	١٠١	٩	١١,٩٤٧**
		ث	١٦١	٧٠	٩	
١٤	تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية والاسترشاد بنتائجها في ارشاد التلاميذ نفسيا وتعليميا .	ذ	٩١	١٠٣	٣٤	١,٧٢١
		ث	٩١	١٢١	٢٨	
١٥	تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديدا للنمو السليم .	ذ	١٣٥	٧٧	١٦	٢,٩٧٧
		ث	١٦٣	٦٢	١٥	
١٦	تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية .	ذ	١٤٤	٧٣	١١	١,٨٢١
		ث	١٦٣	٧٠	٧	

(١) ذ = ذكـــور ، ث = انـــاث

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) ان هناك فروقاً دالة احصائياً بين آراء مربين ومربيات الفصول في مدى الحاجة إلى الخدمات الارشادية التالية في المجال النفسي : (٩) مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحـان ، (١٠) تطوير الدافعية الذاتية للـدراسة لدى التلميذ ، (١٣) مساعـدة التلميذ على تجاوز مايترتـب على رسوبـه من مشكلات ، حيـث ان الحاجة أكبر إلى الخدمـة رقـم (١٠) في مـدارس البنين حسـب رأى مـربين الفصـول ، بينما عبرت

مربيات الفصول عن حاجة أكبر إلى الخدمتين (٩) و (١٠) في مدارس البنات .

جـ - المجـــال الاجتماعـــي :

تشير الاستجابات الى ما يلى وذلك كما يوضح جدول (٢٠) :

جـــدول (٢٠)

التكرارات الواقعية وقيمة كا ٢ للتعرف على الفروق في مدى الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال الاجتماعي حسب متغير الجنس[1]

م	نـــوع الخدمـــة	الجنس	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لا توجد حاجة	قيمة كا٢
١	مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي .	ذ	١٤٧	٧١	١٠	١,٩٩٦
		ث	١٦٦	٦١	١٣	
٢	تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ .	ذ	١٥٤	٦٨	٦	٢,٢٢٠
		ث	١٤٨	٨٢	١٠	
٣	المساهمة في اكتشاف ميول التلميذ ومواهبه وهواياته .	ذ	١٤٥	٧٤	٩	٠,٥٢٦
		ث	١٤٥	٨٤	١١	
٤	ارشاد التلميذ الى أفضل طرق الاتصال بزملائه والمدرسين .	ذ	١٠٦	١٠٣	١٩	٠,٢٨١
		ث	١١٧	١٠٥	١٨	
٥	توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى .	ذ	١٧٣	٤٤	١١	١٤,٢٦٣**
		ث	١٦١	٤٢	٢٧	
٦	بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ .	ذ	١٦٢	٥٨	٨	٢,٦٨٩
		ث	١٨٢	٤٥	١٣	
٧	ارشاد التلميذ نحو اقفال الطرق لاستثمار وقت فراغه .	ذ	١٢٦	٨٤	٨	٢,٨٥٥
		ث	١٣٠	١٠٥	٥	
٨	تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية .	ذ	١٢٥	٩٢	١١	٧,٠٧٢*
		ث	١٦٠	٧٣	٧	
٩	تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ .	ذ	١٦٤	٦٠	٤	٢,٣٥٦
		ث	١٥٧	٧٧	٦	
١٠	مساعدة التلميذ على التوفيق بين قدراته وانواع النشاط التي يمارسها .	ذ	١٠٥	١٠٩	١٤	١,٧٦٥
		ث	١٠٧	١٢٤	٩	
١١	المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتواءم مع ميول التلاميذ ومراحل نموهم	ذ	١١٩	٩٧	١٢	١,٣٣٣
		ث	١٣٨	٩١	١١	
١٢	بحث مشكلة العزوف عن الأنشطة عند بعض التلاميذ .	ذ	٨١	١٢٤	٢٣	٠,٢٦٧
		ث	٨٥	١٣٤	٢١	
١٣	تزويد التلميذ بمهارات التعاون والتعامل مع الأخرين .	ذ	١٠٣	١١٢	١٣	٣,١٠٣
		ث	١٢٢	١١١	٧	
١٤	تنمية ودعم سمات القيادة والمكانة لدى التلميذ .	ذ	٩٦	١١٠	٢٢	٥,٠٦٧
		ث	٧٧	١٣٧	٢٦	
١٥	مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو بيئة المدرسة .	ذ	١٣٥	٨٤	٩	٠,٦٠٣
		ث	١٤٢	٨٥	١٣	
١٦	ارشاد التلميذ الى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشاط .	ذ	١٦٠	٦٥	٣	٢,١١٦
		ث	١٦٧	٦٥	٨	

(١) ذ = ذكـور ، ث = انـــاث

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٠) ان هناك فروقاً دالة احصائياً بين أراء مربين ومربيات الفصول في مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية التالية في المجال الاجتماعي (٥) توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الاخرى، (٨) تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية، حيث أن المربين قد عبروا عن حاجة أكبر إلى الخدمة رقم (٥) في مدارس البنين، بينما عبرت مربيات الفصول الى حاجة أكبر الى الخدمة رقم (٨) في مدارس البنات.

رابعاً : الفروق في مدى الحاجة إلى الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير موقع المدرسة في كل مجال من المجالات الثلاثة (الدراسي، النفسي، الإجتماعي):

أ - المجـــال الدراســـي:

تشير الاستجابات الى ما يلي وذلك كما يوضح الجدول (٢١).

جـــــــدول (٢١)

التكرارات الواقعية وقيمة كا ٢ للتعرف على الفروق فى مدى الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال الدراسي حسب موقع المدرسة[1]

م	نـــــوع الخدمـــــة	المنطقة	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لا توجد حاجة	قيمة كا ٢
١	ارشاد التلميذ الى افضل أساليب المذاكرة .	م	٣٤١	٥٢	٣	٣,٤١٥
		ق	٥٧	١٥	--	
٢	توجيه التلميذ لأفضل الطرق لتنظيم اوقات الدراسة .	م	٢٨٣	١٠٧	٧	١,٥٧٦
		ق	٥٠	٢٢	--	
٣	مساعدة التلميذ على وضع وتحديد أهدافه الدراسية وكيفية تنفيذها	م	٢٠٦	١٦١	٢٩	١,٤٩٧
		ق	٤٢	٢٧	٣	
٤	تنمية قدرات التلميذ على القراءة والاستيعاب .	م	٣١٥	٦٨	١٣	٠,٥٥٦
		ق	٦٠	١٠	٢	
٥	تنمـية قـدرة التلميـذ على التعبيـر شـفوياً وكـتابياً .	م	٣٠١	٧٦	١٩	١,٦٩٣
		ق	٥٢	١٨	٢	
٦	ارشاد التلميذ نحو افضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس ضمانا لعدم اللجوء للدروس الخصوصية .	م	٣١١	٧٧	٨	٢,٩٣٢
		ق	٦٢	٨	٢	
٧	تحديد الأسباب المؤدية الى تأخر التلميذ دراسيا وايجاد الحلول لها .	م	٣١٣	٧٨	٥	٥,١٩٩
		ق	٦٥	٧	--	
٨	ارشاد التلميذ نحو أفضل الطرق لعمل الواجبات .	م	٢٥١	١٣٣	١٢	٠,٩٦٧
		ق	٤٩	٢٢	١	
٩	توجيه الأهل الى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل .	م	٢٧٧	١٠٤	١٥	٠,٧٧٩
		ق	٥٤	١٦	٢	
١٠	رعايـة التلميـذ المتفـوق دراسـياً ومتابعـته .	م	٢٨٤	٨٩	٢٣	١,١٤٠
		ق	٥٤	١٦	٢	
١١	استقصاء تكرار رسوب التلاميذ في بعض المواد ومحاولة ايجاد الحلول لها .	م	٢٩٩	٨٩	٨	٤,٨٤٨
		ق	٦٢	٨	٢	
١٢	تشـجيع التلميـذ على المشـاركة في المناقشـات الصـفية .	م	٢٨٦	٨٨	٢٢	٠,٢٣٦
		ق	٥٣	١٦	٣	
١٣	تقديم المشورة للمعلمين فيما يتعلق باعداد ووضع الاختبارات التحصيلية .	م	١٨٩	١٥٨	٤٩	١,٠٠٧
		ق	٣٥	٣١	٦	
١٤	ارشاد المعلمين نحو أفضل السبل للتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ .	م	٢٤٦	١٠٧	٤٣	٢,٤٧٠
		ق	٣٩	٢٦	٧	
١٥	المساعدة في تنسيق واعداد الجدول الدراسي بما يحقق أفضل طرق التعليم .	م	١٩٩	١٥٢	٤٥	٤,٤٢٦
		ق	٢٢	٢٦	٤	
١٦	المسـاهمة في التخـطيط للأنشـطة الدراسيـة اللاصفـية .	م	١٤٥	٢١٣	٣٨	٠,٦٣٠
		ق	٢٣	٤١	٨	

(١) م = مـــدن ، ق = قـــرى

يتضح من الجدول (٢١) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين آراء مربين ومربيات الفصول في مدارس المدن وبين آراء مربين ومربيات الفصول في مدارس القرى فيما يتعلق بمدى الحاجة إلى الخدمات الارشادية في المجال الدراسي، مما يعنى أن الحاجة تكاد تكون متساوية إلى مثل هذه الخدمات في مدارس المدن ومدارس القرى .

ب - المجـــال النفســـي :

تشير الاستجابات الى ما يلي وذلك كما يوضح الجدول (٢٢)

جـــــــدول (٢٢)

التكرارات الواقعية وقيمة كا ٢ للتعرف على الفروق في مدى الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال النفسي حسب موقع المدرسة [١]

م	نـــــوع الخدمـــــة	المنطقة	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لا توجد حاجة	قيمة كا٢
١	التعرف على التلاميذ المشكلين وتشخيص مشكلاتهم .	م	٣٠١	٨٦	٩	١,٦٤٩
		ق	٥٥	١٦	١	
٢	تنمية قدرة التلميذ على التكيف مع مشكلاته ومحاولة حلها بواقعية .	م	٢٢٥	١٥٧	١٤	١,٤١١
		ق	٤٥	٢٦	١	
٣	دعم قدرة التلميذ على مواجهة تحديات ومطالب النمو بنجاح .	م	٢١٢	١٤٨	٣٦	٠,٠٤١
		ق	٣٩	٢٧	٦	
٤	مساعدة التلميذ على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن قدراته وامكانياته .	م	١٨٥	١٧١	٤٠	٠,٣٦٥
		ق	٣٦	٣٠	٦	
٥	مساعدة التلميذ على التعبير الحر عن مشاعره بموضوعية .	م	٢٣٥	١٤٠	٢١	١,٣٥٠
		ق	٤٧	٢٣	٢	
٦	تعزيز قدرات التلميذ على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .	م	١٨٩	١٨٤	٢٣	١,٢١٨
		ق	٣٤	٣٦	٢	
٧	تنمية قدرة التلميذ على ضبط النفس والسلوك .	م	٢٤٢	١٤٥	٩	١,٠٥٢
		ق	٤٥	٢٤	٣	
٨	تنمية سمات الدأب والمثابرة وعدم اليأس والاحباط .	م	٣١٦	١٤٦	٢٤	١,٨٥٩
		ق	٤٢	٢٣	٧	
٩	مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة قلق الامتحان .	م	٢٣٧	١٤٧	١٢	٦,٩٧٠*
		ق	٥٤	١٨	--	
١٠	تطـوير الدافعيـة الذاتيـة للدراسـة لـدى التلميـذ .	م	٢٢٦	١٥٨	١٢	٣,٠٠٦
		ق	٤٦	٢٢	٤	
١١	معاونة التلميذ على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه .	م	٢٨٣	١٠٨	٥	١,٤١٩
		ق	٥٥	١٧	--	
١٢	توجيه التلميذ الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي .	م	١٧٢	١٩١	١٣	٠,١٨٢
		ق	٣٣	٢٤	٥	
١٣	مساعدة التلميذ على تجاوز ما يترتب على رسوبه من مشكلات .	م	٢٤١	١٤٣	١٢	٥,٢٠١
		ق	٣٨	٢٨	٦	
١٤	تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية والاسترشاد بنتائجها في ارشاد التلاميذ نفسياً وتعليمياً .	م	١٥٤	١٩٤	٤٨	٢,٠١٥
		ق	٢٨	٣١	١٣	
١٥	تزويد الأهل بالمعلومات الخاصة بنمو الطفل ومعاييره والظروف التي تشكل تهديدا للنمو السليم .	م	٢٤٩	١٢٢	٢٥	١,٣٥٨
		ق	٤٩	١٧	٦	
١٦	تبصير المعلمين والأهل بأفضل سبل التعامل مع مشكلات التلميذ النفسية والاجتماعية .	م	٢٦١	١١٩	١٦	١,٤٣٤
		ق	٤٦	٢٤	٢	

(١) م = مـــدن ، ق = قـــرى

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢٢) أن هناك فروقاً احصائية دالة بين آراء مربين ومربيات الفصول في مدارس المدن ومربين ومربيات الفصول في مدارس القرى في مدى الحاجة الى خدمة واحدة في المجال النفسي وهي الخدمة رقم (٩) مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلة

قلق الامتحان، حيث تبدو الحاجة أكبر إلى هذه الخدمة في مدارس القرى حسب رأي مربين ومربيات الفصول في هذه المدارس.

جـ - المجـــال الاجتماعـــي:

تشير الاستجابات الى ما يلي وذلك كما يوضح الجدول (٢٣)

جـــدول (٢٣)

التكرارات الواقعية وقيمة كا ٢ للتعرف على الفروق في مدى الحاجة للخدمات الإرشادية في المجال الاجتماعي حسب موقع المدرسة (١)

م	نـــوع الخدمـــة	المنطقة	بحاجة كبيرة	بحاجة نوعا ما	لا توجد حاجة	قيمة كا ٢
١	مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي.	م	٢٦٦	١١٥	١٥	٧,٣١٨*
		ق	٤٧	١٧	٨	
٢	تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ.	م	٢٤٦	١٣٥	١٥	٦,٦٨١*
		ق	٥٦	١٥	١	
٣	المساهمة في اكتشاف ميول التلميذ ومواهبه وهواياته.	م	٢٥٢	١٣٠	١٤	٣,٠٧٨
		ق	٣٨	٣١	٣	
٤	ارشاد التلميذ الى افضل طرق الاتصال بزملائه ومدرسيه.	م	١٨٧	١٧٩	٣٠	٠,٧٨٦
		ق	٣٦	٢٩	٧	
٥	توعية التلميذ بمخاطر الادمان والتدخين والآفات الاجتماعية الأخرى.	م	٢٨٤	٧٥	٣٧	٢,٥٨٠
		ق	٥٠	١١	١١	
٦	بحث أسباب الغياب والهروب من المدرسة عند بعض التلاميذ.	م	٢٩٥	٨٢	١٩	١,٦٨٥
		ق	٤٩	٢٠	٣	
٧	ارشاد التلميذ نحو افضل الطرق لاستثمار وقت فراغه.	م	٢٢٧	١٥٩	١٠	٠,٧٣٢
		ق	٣٩	٣٠	٣	
٨	تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية.	م	٢٢٣	١٤٥	١٨	٦,٤١٥*
		ق	٥٢	٢٠	--	
٩	تعزيز قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة لدى التلميذ.	م	٢٧٢	١١٥	٩	٠,١٧٤
		ق	٤٩	٢٢	١	
١٠	مساعدة التلميذ على التوفيق بين قدراته وأنواع النشاط التي يمارسها.	م	١٨١	١٩٣	٢٢	٢,٨١٥
		ق	٣١	٤٠	١	
١١	المساهمة في وضع برامج ترفيهية واجتماعية تتواءم مع ميول التلاميذ ومراحل نموهم.	م	٢١٨	١٦١	١٧	٢,١٨٣
		ق	٣٩	٢٧	٦	
١٢	بحث مشكلة العزوف عن الأنشطة عند بعض التلاميذ.	م	١٣٨	٢٠٥	٥٣	٤,٩١٦
		ق	٢٨	٤١	٣	
١٣	تزويد التلميذ بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين.	م	١٨٤	١٩٣	١٩	٣,٦٦٩
		ق	٤١	٣٠	١	
١٤	تنمية ودعم سمات القيادة والمكانة لدى التلميذ.	م	١٥٠	٢٠٩	٣٧	٢,٦٦١
		ق	٢٣	٣٨	١١	
١٥	مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو بيئة المدرسة.	م	٢٢٨	١٤٩	١٩	٢,٨١٨
		ق	٤٩	٢٠	٣	
١٦	ارشاد التلميذ الى كيفية الاستفادة من مرافق المدرسة كالمكتبة ومراكز النشـــاط.	م	٢٧٣	١١٣	١٠	١,١٨٧
		ق	٥٤	١٧	١	

(١) م = مـــدن ، ق = قـــرى

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢٣) أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين مربين ومربيات الفصول في مدارس المدن ومربين ومربيات الفصول في مدارس القرى في الحاجات الإرشادية التالية : في المجال الاجتماعي (١) مساعدة التلميذ على التكيف وألفة الجو المدرسي، (٢) تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى التلميذ، (٨) تشجيع التلميذ على المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، حيث أن مربين ومربيات الفصول في مدارس المدن قد عبروا عن حاجة أكبر إلى الخدمة رقم (١) في مدارس المدن، بينما كانت الحاجة أكبر إلى الخدمتين رقم (٢)، (٨) في مدارس القرى حسب رأي مربين ومربيات الفصول في مدارس القرى.

* مناقشة النتائج والتوصيات :

يتضـــح من نتائـــج البحث مايلـــي :

١ - ان الحاجة إلى الإرشاد النفسي التربـوى بجميع مجالاته الدراسيـة والنفسية والإجتماعية في المدرسة الابتدائية تبـدو كبيرة، ولعل ذلك ما اظهرته نسب استجـابات أفراد العينة على بند (الحاجة إلى هذه الخدمة كبيرة) في جميع هذه المجالات، اذ تراوحت هذه النسبة مـا بين (٨٥٪) و (٣٥٪) في المجال الـدراسي وبمتـوسط نسبـي هـو (٦٧٪) تقريبـاً. وتراوحت هذه النسبة ما بين (٧٣٪) و (٣٥٪) وبمتـوسط نسبي هو (٥٨٪) تقريباً في المجال النفسي.

وتراوحت هذه النسبة ما بين (٧٦٪) و(٣٨٪) وبمتـوسط نسبي هو (٥٨٪) تقريباً في المجال الاجتماعى.

٢ - ان درجة حاجة كـل تلميذ في المدرسة الابتدائية إلى مثل هذه الخدمـات الارشادية تبدو عالية، وذلك بصرف النظر عن جنسه أو مكان إقامته، اذ بلغ متوسط نسبة من اجابوا من مربين الفصول على بند (الحاجة إلى الخدمات الارشادية كبيرة) (٦٠٪) تقريباً، كما بلـغ متوسـط نسبـة من اجبـن من مـربيـات الفصول على نفـس البنـد (٦٢٪) تقريبـاً والنسبتان متقاربتان.

كما بلغ متوسط نسبة من اجابـوا من مربين ومربيات الفصول في مدارس المدن على نفس البند (٦٠٪) تقريبا، أما متوسط نسبة مـن اجابوا من مربين ومربيات القرى على نفس البند (٦٣٪) تقريباً، والنسبتان متقاربتان أيضاً.

٣- أما مـدى الحاجة إلى نـوعية الخدمـات الارشادية فتكـاد تكون متشـابهة عند التـلاميذ والتلميذات بصرف النظر عن متغير الجنس او موقع المدرسة، اذ ان الدراسة لم تشر إلى وجود فروق ذات دلالـة احصائية في مدى الحاجـة إلى نوعية الخدمات الارشـادية بين الـذكور والانـاث إلا في (٧) خدمـات فقط وبنسبـة (١٨٪) تقريبـا، بمعنى ان مـدى الحاجة الى نـوعية مثل هـذه الخدمات بالنسبـة للجنسين يكاد يكون متشـابها في حوالي (٨٢٪) تقريباً من هذه الخدمات.

وكذلـك الأمر بـالنسبة إلى تـلاميذ وتلميـذات القرى والمدن إذ ان الـدراسة لم تشر سـوى إلى فروق احصـائية ذات دلالـة في (٤) خدمـات ارشاديـة فقط وبنسبـة (٨٪) تقـريباً، وهـذا يعنى أن مـدى الحاجة إلى نـوعية مثـل هذه الخدمـات يكاد متشـابهاً في

(٩٢٪) تقريباً من هذه الخدمات. ولعل هذه الفروق تعود فى معظمها إلى عوامل ترتبط بطبيعة الجنس والبيئة الاجتماعية.

٤- اظهرت الدراسة ان الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجال الدراسي جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ولعل ذلك يعبر عن واقع وحجم ما يعانيه التعليم الابتدائى من مشكلات ساهمت في ابرازها عوامل عديدة متشابكة منها ما هو شخصى متصل بشخصية الطفل ومنها ما هو مدرسي متصل ببيئة المدرسة، ومنها ما هو اجتماعي متصل بالأسرة والمجتمع ككل وبدت هذه المشكلة واضحة في كثرة التسرب والرسوب (إبراهيم، ١٩٩٠: ٢٢٦ - ٢٥٤). إلا ان التأكيد على أهمية الخدمات الإرشادية الدراسية اكثر من غيرها قد يعود أيضاً الى ما يعتقده بعض العاملين في التعليم من أن الهدف من العملية التعليمية هو التحصيل واكتساب المعلومات أساسا.

ومع هذا فقد أبدى أفراد العينة حاجة كبيرة إلى وجود خدمات اجتماعية ونفسية في المدارس الابتدائية، ولعل ذلك مرده الى الدور الذي أصبحت هذه الخدمات تلعبه في البناء النفسي والنضج الاجتماعى للتلميذ في هذه المرحلة، وهذا ما أكدته توصيات الكثير من الدراسات السابقة مثل دراسة البيلاوى (١٩٩٠) وحكيم (١٩٩٠) ودراسة محمد (١٩٨٩) والطحان وآخرون (١٩٨٨) وأبوعيطة (١٩٨٤) ومنصور (١٩٧٩) كما أشارت الى فاعلية هذه الخدمات نتائج دراسات أخرى مثل Cobb (1983) ودراسة (Bergstein (1961). كما تجدر الاشارة أيضاً في هذا الصدد الى دراستي الفقي (١٩٨٣) والشرقاوى (١٩٨٧) واللتين أفادتا نتائجهما إلى ان ما يواجه تلميذ هذه المرحلة من مشكلا ت وصعوبات في تعليمه انما يعود الى اسباب منها ما هو شخصي، أو اجتماعي. وهذا يجعل الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المجالين الاجتماعي والنفسي في غاية الأهمية.

وانطلاقا من كل ما سبق وفي ضوء نتائج الدراسة التي أفادت بأن الحاجة إلى وجود الخدمات الارشادية في مدارسنا الابتدائية كبيرة وفي غاية الأهمية وذلك لما لها من دور في توجيه نمو التلميذ ومساعدته على تجاوز حل مشكلاته فان الباحث يقترح:

١- القيام بإجراء دراسات أكثر عمقاً وشمولاً لتحديد مدى الحاجة إلى مثل هذه الخدمات

الإرشادية ونوع هذه الحاجات، على ان تأخذ هذه الدراسات في الاعتبار آراء واتجاهات جميع من يساهم في العملية التربوية من اداريين ومدرسين وتلاميذ وأسر، وعلى ان تتناول هذه الدراسات بعض المتغير ات ذات التأثير في مدى الحاجة إلى هذه الخدمات كمتغير المستوى الثقافي والاجتماعي للاسرة، والمستوى الدراسي للتلميذ، والمناخ السائد في المدرسة وهكذا. . وقيام مثل هذه الدراسات المتعمقة عملية ضرورية وأساسية لاعداد برامج ارشادية تربوية تقوم على اساس علمي من حيث التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة ، وتتلاءم مع حاجات وخصوصية تلميذ المرحلة الابتدائية في قطر.

٢- ومن منطلق أن العملية الإرشادية عملية تربوية جماعية لا يمكن أن تؤتى ثمارها إلا من خلال تعاون جميع من يساهمون في العملية التربوية وبالأخص المعلمين، فان الأمر يستلزم إقامة دورات تدريبية في الارشاد والتوجيه، وبرامج تأهيل تربوى لمن يحتاج منهم إلى ذلك، وذلك لضمان مساهمته بفاعلية فى برامج الارشاد.

٣- دعم برنامج التوجيه والارشاد الذي تقدمه جامعة قطر وتطويره والعمل على توفير احتياجاته وزيادة امكانياته ، وتحفيز الطلاب والطالبات على الالتحاق به سواء كان هذا التحفيز مادياً أو معنوياً.

المراجـــــــع

أولاً - المراجـع باللغـة العربيـة :

١- ابـراهيم ، مهنـا محمد : الاهـدار التربـوي في التعليم في دول الخليـج ، مكتب التربيـة العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٠ .

٢- أبو عيطه ، سهـام درويش : **مبادىء الإرشـاد النفسي** . دار القلم للنشر والتـوزيع ، الكويت ، ١٩٨٨ .

٣- أبوعيطه ، سهام درويش : مدى حاجـة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي ، المجلة التربوية (٣) ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ديسمبر ١٩٨٤ .

٤- إسماعيل ، محمـد عماد الديـن : **الطفل مـن الحمل إلى الـرشد** (ج٢) دار القلـم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ .

٥- البيلاوى ، فيولا : **مشكلات السلوك عند الأطفال** . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

٦- جرادات ، عزت : **نظرة في التعليم الابتدائي في الوطن العربي : واقعه وتطوره** . رسالة المعلم ، عدد (٣) ، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، ايلول ١٩٩١ .

٧- حكيم ، ثابت كامل : **دور الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

٨- زهران ، حامـد عبدالسلام : **الإرشاد التربوي في الـوطن العربي ، دراسات تربوية** ، (جـ٩) رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ديسمبر ١٩٨٧ .

٩- زهران ، حامـد عبدالسلام : **الإرشاد النفسي في مرحلة التعليم الأساسى** ، دراسـات مؤتمر التعليم الأسـاسى بين النظرية والتطبيـق ، جامعة حلوان ، القـاهرة ، ١٩٨١ .

١٠- زهران ، حـامد عبـدالسلام : **التـوجيه والإرشـاد النفسي** ، عـالم الكتـب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

١١- سلامة، محمد أحمد : المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر. دراسات نفسية (٢٤)، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٩.

١٢- سلامه، ممدوحه: **الإرشاد النفسي: منظور إنمائى**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.

١٣- سليمان، عبدالله محمود: الإرشاد النفسي، تطوره ومفهومه وتميزه. حولية كلية الأداب (٧) جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨٦.

١٤- الشرقاوى. أنور محمد: **سيكولوجية التعلم: أبحاث ودراسات**. (ج٢)، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.

١٥- صادق، آمال وأبو حطب، فؤاد: **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**. مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، ١٩٨٨.

١٦- طاهر، حسين والجردى، محمد على ويوسف، محيى الدين: **الإرشاد النفسي والتربوي**. مطابع الخط، الكويت، ١٩٨٦.

١٧- الطحان، محمد خالد وآخرون: الاحتياجات النفسية التربوية للطفل في مجتمع الامارات. ندوة الطفولة في مجتمع متغير (٢١ - ٢٤ فبراير) كلية التربية، جامعة الامارات، العين ١٩٨٨.

١٨- الطحّان، محمد خالد: **مبادىء الصحة النفسية**. دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، ١٩٨٧.

١٩- الطحان، محمد والطواب، سيد ومحمود، نبيل علي: **أسس النمو الإنسانى**. دار القلم للنشر والتوزيع، دبى، ١٩٨٧.

٢٠- عبدالدائم، عبدالله عبدالدائم: **التربية والعمل العربي المشترك**. دار العلم للملايين، بيروت، أغسطس، ١٩٨٨.

٢١- عبدالسلام، فاروق وطاهر، ميسره ومهنى، يحيى، : **مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي**. دار الهدى للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ١٩٩٢.

٢٢- علي، سعيد إسماعيل: **التعليم الإبتدائى في الوطن العربي: الحاضر والمستقبل**. مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية في الدول العربية، عمان، اكتوبر ١٩٩١.

٢٣- عمر، محمد ماهر محمود: **المرشد النفسي المدرسي**. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٤.

٢٤- الفقى، حامد عبدالعزيز: **دراسات في سيكولوجية النمو**. دار القلم، الكويت، ١٩٨٣.

٢٥- محمد، يوسف عبدالفتاح: المشكلات الانفعالية للطفل في التعليم الأساسي بدولة الامارات. مجلة كلية التربية (١٢) جامعة المنصورة، المنصورة، ديسمبر ١٩٨٩.

٢٦- المفدى، عمر بن عبدالرحمن: الإرشاد النفسي المدرسي: مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة. ندوة المعايير النفسية والإجتماعية والضوابط للخدمات النفسية، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، مارس ١٩٨٩.

٢٧- منصور، محمد جميل: المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الإبتدائية بمكة المكرمة. مجلة كلية التربية (٤) كلية التربية بالاشتراك مع مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك عبدالعزيز، مكة المكرمة، يونيو ١٩٨٩.

٢٨- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، **تقرير عن تطور التربية في دولة قطر خلال عامى ٨٨/ ١٩٨٩ - ٨٩/ ١٩٩٠**، مقدم إلى مؤتمر التربية الدولي الدورة ٤٢ - جنيف - سبتمبر ١٩٩٠، الدوحة، ١٩٩٠.

٢٩- وزارة التربية والتعليم، لائحة النظام الداخلي للمرحلة الابتدائية، في مدارس قطر، الدوحة، ١٩٧٤.

ثانيـاً - المراجـع باللغـة الانجليزيـة :

1. Belkin, G., Practical Counseling in the Schools. W.M.C. Brown Company Publishers, Dubuque, 1981.

2. Bergstein . H., How Parents Perceive the Counselors Role. Personnel and Guidance Journal, (39), 698 - 703, 1961.

3. Berry, E., Guidance and Counseling in the Elementary School : Its Theoretical Base. Personnel and Guidance Journal, (57), 513- 520, 1979.

4. Boser, J., Poppen, W. and Thompson, C., Elementary School Guidance Program Evaluation.The School Counselor , 36 (2), 25 - 135, 1988.

5. Cobb, H. and Richards, H., Efficacy of Counseling Services in Decreasing Behavior Problems of Elementary School Children. Elementary School Guidance and Counseling, 17 (3), 180 - 187, 1983.

6. DinkMeyer, D., Developmental Counseling in the Elementary School. Personnel and Guidance Journal, 45 (3), 262 - 267, 1966.

7. Dowing , L., Guidance and Counseling Services, McGraw-Hill Book Company, New York, 1968.

8. Fogel, A., and Melson, G., Child Development, West Publishing Company, New York, 1988.

9. Ginter, E., Scalise, J. and presse, N., The Elementary School Counselor's Role: Perceptions of Teachers. The School Counselor, 38 (1), 18 - 23, 1990.

10. Havighirst, R., Human Development and Education. New York, Longmans, Green, 1953.

11. Herr, E, and Daniel, D., Elementary School Guidance and Counseling: Some International Perspectives. Elementary School Guidance and Counseling, 15 (4) 324 - 329, 1981.

12. Jones, A., Stefflre, B. and Stewart, N., Principles of Guidance, McGraw-Hill Book Company, New York, 1970.

13. McCerary, W. and Miller, G., Elementary School Counselors in California, (39), 494 - 498, 1966.

14. Meeks, A., Dimensions of Elementary School Guidance. Elementary School Guidance and Counseling, (1), 164-187, 1967.

15. Muro, J. and DinkMeyer, D., Counseling in the Elementary and Middle Schools. W.M.C. Brown Company Publishers, Dubuque, Lowa, 1977.

16. Rutter, M., School Effects on Pupil Progress. Child Development, 54, 1-29, 1983.

17. Smart, M. and Smart, R., Children Development and Relationships. The Mac-Millian Company, New York, 1972.

18. Tolbert, E., Introduction to Counseling, McGraw-Hill Book Company, New York, 1972.

The E. R. C. Journal Fisrst year Issue No. 2 July 1992

Educational, Psychological Counselling : it's Significance, and the need of it at the elementary School in Qatar

Dr. Abdulaziz A. Almogaiseeb

Abstract

The purpose of this study is to determine the need of elementary school students for counselling services and to find out if there are any differences for these needs between boys and girls on the one hand, and between urban and rural students on the other, as perceived by their form masters.

The sample of the study consisted of 478 male and female form masters working in 27 elementary schools in Doha City and some Qatari villages. A special questionnaire was designed by the researcher for this purpose, It comprised 42 items representing the needs of elemetary school students in three different areas: academic, social and psychological. The reliability and the validity of the instrument has been verifed.

Suitable statistical techniques such as frequency percentages and Chi-square were used in the analyses of the data.

The research findings were as follows:

1. There is a great need for counselling services in all three areas, by all students, regardless of sex and school location;
2. There were no significant differences between boys and girls in the kind of counselling services that they need except in 7 out of 42 services measured by the instrument of the study;
3. There were no significant differences between urban and rural students in the kind of counselling services that they need, except, in 4 out of 42 services measured by the instrument of the study;
4. The need for academic counselling services for elementary school students was ranked by the subjects as the most important, followed by the need for social counselling services, and then the need for psychological counselling services.